روناهي
عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi
rojnama ronahi
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 938541707
r.ronahi2011@gmail.com
ronahinewspaper@gmail.com
+963 984370218
+963 052 423165
مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي:
قامشلو - حي الغربي - طريق هاموا (شارع روناهي الغربي)

نساء غزة... حياة على هامش الأمل والخيمة وطن بديل

في ظل أهوال الحرب وقسوتها، تنسج النساء حكايات صمود تتحدى الألم، في معركة يومية للحفاظ على الحياة والكرامة.

وسط أزيز الطائرات ودوي القذائف، تتحول حياة الكثيرين في مناطق النزاعات إلى رحلة شاقة مليئة بالتحديات، في خضم هذه الظروف القاسية تتصدر النساء الصفوف الأولى في معركة البقاء ويتحملن أعباءً تفوق طاقاتهن، ويدفعن ثمناً باهظاً للحرب على كل المستويات، بين النزوح، وفقدان المأوى، وصعوبة تأمين الاحتياجات الأساسية، تكتب يوميات تظهر مدى صمود الإنسان في وجه المحن.

تحدَّ وإصرار على الحياة وسط رماد الحرب

وفي أحد أركان الحياة التي باتت تختزل في محاولات للبقاء على قيد الكرامة، تعيش "سهى جعرور"، المرأة الثلاثينية، فصلاً من فصول النضال الإنساني، فقدت منزلها وحياتها المستقرة وجسدت حكاية عن التحدي والإصرار على الحياة وسط رماد الحرب وعن الشجاعة التي تتجلى عندما يصبح كل شيء ضدك.

قررت "سُهى" التي نزح أهلها بالكامل إلى مناطق الجنوب مع تصاعد القصف في مدينة غزة، البقاء في مدينتها رغم المخاطر المحدقة، وكان قرارها بالبقاء مدفوعاً بواجبها تجاه خالتها المُقعدة التي لم يكن بإمكانها تركها وحيدة في مواجهة مصير مجهول، ووسط القذائف التي تنهال على كل شبر في غزة، أدركت أن الطريق إلى الجنوب محفوف بالمخاطر وتقول "لم يكن الفرار خياراً سهلاً، فالطريق نفسه قد يكون النهاية".

لم يمض وقت طويل حتى لامس القصف جدران حياتها، إذ دُمّر المبنى السكني الذي تقطنه جزئياً، وأصيبت بجروح أجبرتها على مواجهة واقع جديد، فمنزلها الذي كان بالكاد يصلح للسكن لم يعد مكاناً صالحاً للحياة، لتضطر للبحث عن مأوى جديد يحميها وخالتها من البرد والعواصف التي لا تعرف سوى تدمير كل ما في طريقها.

الحياة على هامش الأمل

وفي الصدد، قالت سهى: "بعد محاولات شاقة استمرت أسابيع، تمكنت أخيراً من الحصول على خيمة صغيرة تأويني بزاوية مهملة وسط ساحة مكتظة بالخيام، نصبت خيمتي المحاطة بحكايات بؤس لا تختلف عن حكايتي، هناك حيث الحلم أصبح رفاهية، أحاول أن أبني عالماً مصغّراً يشبه الاستقرار".

وأشارت إلى أنها حتى داخل تلك الخيمة التي وصفتها بـ "الوطن البديل"، تعاني من أبسط الضروريات، فتعبئة أوعية المياه التي تحتاجها للطهي والغسيل تحوّلت إلى مهمة يومية شاقة في ظل غياب الدعم أو أي معيل يسهم في تخفيف العبء الثقيل.

ولم تستسلم سُهى جعرور لضغوط الحياة التي أحاطت بها من كل جانب بل اختارت أن تقف شامخة وسط الركام، وافتتحت بسطة صغيرة لبيع الحلوى وبعض حاجيات الأطفال، عملها كان وسيلة لتوفير قوت يومها وتأمين احتياجاتها الأساسية، ومع ذلك كان الربح بالكاد يغطي أبسط المتطلبات لكنه كان كافياً ليبقيها على قيد الحياة "لا أريد أن أمد يدي لأحد، أعمل ليل نهار كي أعيش بكرامة وأساعد والديّ، رغم ضيق الحال"، تلك الكلمات تعكس جوهر إرادة لم تُهزم رغم كل ما مرّت به، ورغم أن دخلها شحيح، تحاول أن ترسل مبلغاً بسيطاً لعائلتها النازحة في الجنوب، علها تخفف عنهم ثقل الحاجة.

ولم تكن "سُهى" الوحيدة التي تعاني، إنما هي مثال على ما تعانيه النساء في قطاع غزة، حيث الحرب لا ترحم أحداً، في مجتمع يُلقي بثقله على المرأة كمعيلة ومُضحية، تتحمل العبء الأكبر في مواجهة أوضاع اقتصادية واجتماعية متدهورة، فالنساء اللواتي كنّ يوماً ما عماد أسرهن وأركان بيوتهن، يجدن أنفسهن الآن في مواجهة مباشرة مع واقع مُهين "نعيش وضعاً كارثياً، النساء أصبحن أكثر فئات المجتمع تهميشاً ومعظمهن يُجبرن على العمل في ظروف قاسية، يُفقدن أسراً بمفردهن، ويعشن في ظل غياب تام للدعم النفسي والاجتماع".

وهو ما يعمق الأزمة الإنسانية، حيث تتزايد معدلات الفقر والبطالة بين النساء بشكل خاص، ويُضاف إلى ذلك ضعف خدمات الإغاثة وعدم كفايتها، ما يُلقي بأعباء إضافية على كاهلهن، ورغم ذلك تتشبثن بالغريزة الإنسانية للبقاء، مسجلات فصولاً جديدة من الصبر والصمود.

العيش بكرامة أولوية رغم القهر

فمنذ أن افتقدت سُهى جعرور حياتها المستقرة، تعيش كل يوم في معركة للبقاء، ورغم أنها كانت في يوم من الأيام تعيش حياة مرفهة محاطة بالأمان، تتذكر كيف كانت الأمور مختلفة تماماً "لم أكن أتخيل يوماً أنني سأقف على بسطة صغيرة أو أبحث عن اسمي في الطرود الإغاثية، فقد كانت كل طلباتي تتحقق دون عناء".

ولكن، في ظل هذا الواقع الجديد، اختارت أن ترفع راية التحدي لا اليأس، ورغم أن الحياة على الهامش صعبة ومليئة بالمذلة إلا أن شعور الكبرياء يمنحها القوة لتكمل طريقها "أريد أن أعيش بكرامة، ولا أحتاج سوى فرصة لأثبت أنني أستطيع"، بهذه الجملة تختم سهى جعرور حكايتها، لتترك وراءها درساً إنسانياً في التحدي، وتذكر الجميع بأن المرأة هي عمود المجتمعات حتى عندما تترك وحدها في مواجهة العاصفة.

فقصص الآلاف من النساء في قطاع غزة تحتاج إلى أكثر من مجرد تضامن أو تعاطف، ودعوة للوقوف معهن لدعمهن بطرق حقيقية وفعّالة، كما تحتاج هذه الأرواح المرهقة إلى مشاريع تعيد لهن الحياة إلى مبادرات تسد الاحتياجات الأساسية، وإلى صوت يطالب بحقوقهن في ظل مجتمع يبدو أنه اعتاد على رؤية هذه المآسي دون أن يتحرك.

وكالة أنباء المرأة

بعدسة: حمزة سيفو

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ -فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار النشيرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣/ المكتبة الرئيسية - ركزي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٣٢٣٢٣٣) / دريكية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سپيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

روناهي
عين الحقيقة
يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر
أسست عام ٢٠١١ - السنة الثالثة عشرة | العدد : ١٩٨٨ | النسخة الإلكترونية - ١٩٨٨ | الاثنين - ١٦كانون الأول ٢٠٢٤م
(٥٠٠) ل.س

أسامة الأحمد: بحرب الشعب الثورية سنرد على الحرب الخاصة

أكد الناشط السياسي والكاتب، من مدينة الطبقة بإقليم شمال وشرق سوريا، أسامة الأحمد، أن دولة الاحتلال التركي ومنذ احتلال عفرين لم تتوقف عن هجماتها التي طالت معظم مناطق إقليم شمال وشرق سوريا...٥

دائرة الإعلام تدعو الأهالي لتوخّي الحذر وعدم الانجرار لمساعي الفتنة

دعت دائرة الإعلام في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، شعب الإقليم إلى عدم الانجرار وراء محاولات بعض الجهات الساعية لإثارة النعرات الطائفية والترويج لأخبار ووقائع ليس لها أي صلة بالحقيقة...٤

وجهاء عشائر عربية: للحفاظ على أمن واستقرار مناطقنا دعم «قسد» أولوية

أكد وجهاء القبائل والعشائر العربية، ضرورة الوقوف في وجه الفتنة التي يراد إشعالها في إقليم شمال وشرق سوريا، وشددوا على ضرورة تكاتف الشعوب وتفويت الفرصة على المشاريع الهدامة التي تستهدف المنطقة، والالتفاف حول قوات سوريا الديمقراطية ودعمها للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة...٥

التغريبة الكردية.. مأساة العصر

ليس هناك شعب على وجه الأرض، تعرض لما تعرض له الشعب الكردي، حيث انقسم وطنه إلى أربعة أقسام بين دول مختلفة، وتعرضه للظلم والاضطهاد المزدوج عبر تاريخه الطويل، فهناك الكثير من الشعوب التي تم تقسيم دولها وأوطانها ...٣

سوريا ما بعد الأسد... آمال وتحديات

شهدت سوريا خلال الأيام القليلة الماضية تحولات كبيرة وسريعة، حيث أطاحت ثورة شعبية عارمة بالنظام الديكتاتوري، ففر بشار الأسد مع عائلته بعد السيطرة على العاصمة دمشق، فيما استغلت دولة الاحتلال هذه الظروف فكثفت هجماتها على إقليم شمال وشرق سوريا...٨

الأندية الرياضية تتكاتف ضد من يحرض وينشر خطاب الكراهية

مع سقوط نظام الأسد بدأت أصوات تحاول زرع الفتنة ونشر الخطاب الطائفي على شبكات التواصل الافتراضي، ومع إعلان الإدارة الذاتية عن قرار "رفع علم الاستقلال على دوائرها كافة"، فقد استغل البعض الاحتفالات بهذا القرار وحاولوا استغلالها بتوجيه من الاستخبارات التركيّة...١٠

قراءة في تفاصيل المجموعة الشعرية «في ظلال النور» للشاعرة السورية ريما آل كلزلي

"في ظلال النور"، وبكل ما تمتلكه العبارة من تضاد على المستوى اللوني والقاموسي، وبكل ما تمتلكه من ترادفية المعنى، وتكامله من حيث بيان القصدية في التعبير، حالة لغوية...٩

المشاريع والأعمال الخدمية المنجزة لبلدية الشعب في كركي لكي لعام ٢٠٢٤

أوضحت إدارية القسم الفني في بلدية الشعب بكركي لكي "جودي علي" إن أعمال البلدية لعام ٢٠٢٤ أُنجِزت بنسبة تخطت ٩٠٪...٧

تحويل خطوات البشر إلى طاقة كهربائية.. تقنية ثورية جديدة...١١

أستاذة فلسفة تونسية: الجنولوجيا علم يدافع عن قضايا المرأة

أكدت أستاذة الفلسفة التونسية "فاطمة ميداني"، أن الجنولوجيا الذي انطلق من موروثٍ عريقٍ، جاء لتوضيح الجوانب الداخلية لعالم المرأة المشابهة للطبيعة في عطائها.

يعرف الجنولوجيا على أنه "علم المرأة"، التي يسعى إلى تسليط الضوء على قضايا المرأة بكافة أشكالها بقصد معالجتها والدفاع عنها عبر تشجيعها على مواجهة الذهنية الذكورية وبناء علاقات اجتماعية على أساس المساواة والحرية.

عرفت أستاذة الفلسفة فاطمة ميداني (من مدينة القصرين) التونسية الجنولوجيا على أنه "علم يهتم بالمرأة أراد أن يصحح مسار العلوم الإنسانية، التي اهتمت بدراسة مواضيع عامة لها علاقة بالرجل والمرأة والأسرة والمجتمع دون التركيز على المرأة".

موضحةً أكثر، "أن هذا العلم يدفع نحو التركيز على المرأة كموضوع بحثي رئيسي مهم وخلاق للظواهر الإنسانية، وليس موضوعاً عارضاً في الظواهر الاجتماعية".

وأضافت "بقدر ما هو علم يقوم على رصد التجارب ودراسة الظواهر المهتمة بقضايا المرأة، يسعى الجنولوجيا إلى تثمين حياتها النضالية بين الشعوب وداخل المجتمعات لأنه علم ذو أبعاد فلسفية يحمل في طياته كلّ معاني النضال والكفاح وسعي المرأة إلى ضمان حياة حرة وكريمة، لأنه في مستوى تعريفنا لهذا العلم نقول هو علم يقوم على فلسفة: الحياة والطبيعة والحرية".

بخصوص علاقة هذه الفلسفة بالحياة، تفسر فاطمة، أن الجنولوجيا علم الحياة لأنه بات من الضروري جداً فهم طبيعة الحياة لأنه من غير الممكن أن تنسجم المرأة فيها، وهي غير قادرة على فهم سر الحياة، أما فيما يخص علاقته بالطبيعة توضح "الجنولوجيا علم طبيعة المرأة، فعندما نتأمل المرأة في كثير من الأحيان تكون متوافقة مع الطبيعة لأن المرأة هي عبارة عن شجرة حتى أن دورة الحياة بالنسبة لهذه الأخيرة تشبه كثيراً دورة الحياة بالنسبة للمرأة في نقطة جمال الروح والعطاء اللامتناهي. فالجنولوجيا تؤكد على هذه الخاصية وتدافع عن هذه الفكرة".

واعتبرت هذا العلم هو بالأساس "علم حرية المرأة"؛ لأنه إذا لم تكن المرأة حرة لن تستطيع الاستمتاع بهذه الحياة ولا بالطبيعة بحكم أن الإنسان عموماً يتمتع بحريته، كلما كان واعياً ومدركاً ومتفهماً لما يدور حوله. مؤكدةً أن الجنولوجيا دفع بالمرأة إلى المحاربة لتكون إنسانة حرة واعية ومدركة لقضاياها وحقوقها، مشيرةً إلى أن لهذا العلم دوراً مهماً جداً في رفع مستوى وعيها بقدراتها الذاتية، وتعزيز مفاهيم ثورة المرأة خاصة، وأنها عرفت عبر التاريخ الكثير من الاضطهاد في مجتمعات تغلب عليها ثقافة الهيمنة الذكورية الموجودة سواءً في المجتمع التونسي أو بقية المجتمعات.

وبالنظر إلى الواقع الراهن، ترى فاطمة أن الشكل السلطوي المهيمن الاستبدادي، الذي ألاحظه أن حضور هذا العلم يبدو منقوصاً قليلاً. إذ تغيب إلى حد كبير المنتديات العلمية المتعلقة بعلم المرأة وتغيب الدراسات الأكاديمية المتعلقة بقضايا المرأة"مبينة أنه في تونس يوجد ما يسمى بعلم الاجتماع، لكنه لا يهتم بالمرأة كموضوع خالق للظواهر الاجتماعية، وإنما ينتاولها كموضوع عارض، داعيةً إلى تكريس هذا العلم الفلسفي في البلاد.

وجّد فاطمة، أن تونس حققت مكسباً هاماً متعلقاً بحضور ما يسمى مادة الفلسفة في المناهج التعليمية اعتباراً أن الخطاب الفلسفي، هو خطاب قيمي أخلاقي تربوي حضاري بامتياز عكس الخطاب العلمي الذي يبقى خطاباً مادياً وبراغماتياً، وكمياً وإيماناً أن مادة الفلسفة تلعب دوراً أساسياً في تكوين شخصيته الناشئة لأن هذا العلم يدعم القيم الأخلاقية والجمالية على غرار ما تتبناه الجنولوجيا لأفكار داعمة لاستقلالية المرأة ومدافعة عن حريتها.

وزادت "من هنا يمكننا القول: إن الخطاب الفلسفي هو خطاب القيم من شأنه أن يرد للمرأة إنسانيتها ويثبت وجودها في ظل انقلاب المعايير وسيطرة القيم النفعية، التي من شأنها أن تدمر الشعوب ولن تنهض بمكانة بالمرأة، أن النهوض بالشعوب يتطلب دعماً كاملاً لعلم المرأة المسمى بالجنولوجيا".

وفي ختام حديثها أوضحت أستاذة الفلسفة "فاطمة ميداني"، أن تقدم الشعوب يبقى رهينة تقدم وضع المرأة: لأن النظر إليها كعنصر غير فاعل في المجتمع لن يغير حال الشعوب، ولن يدفعها إلى الأمام، من غير الممكن أن نتحدث عن حرية الشعوب في ظل انتهاك حقوق المرأة وطمس هويتها وجعلها مسلوبة الإرادة، ومن هنا تأتي أهمية الجنولوجيا باعتباره علماً مهماً حاملاً لأفكار فلسفية داعمة لحرية المرأة".

وكالة أنباء المرأة

مجلس الأمن ينتقد قرارات حركة طالبان التي تستهدف حقوق الأفغانيات

أعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه العميق إزاء قرار حركة طالبان في أفغانستان بفرض حظر على التعليم الطبي للنساء، والذي قد يترك ملايين النساء والفتيات دون رعاية صحية في المستقبل.

وانتقد المجلس التآكل المتزايد لحقوق الإنسان في ظل حكم طالبان خاصة نحو النساء والفتيات اللائي حرمن من الحصول على التعليم بعد الصف السادس، والفرص الاقتصادية، والمشاركة في الحياة العامة، وحرية التنقل، وغيرها من الحقوق الأساسية.

وفي قرار تبناه مجلس الأمن بالإجماع في يوم الجمعة المنصرم لم ينتقد المجلس حظر التعليم الطبي فحسب، بل نقد أيضاً توجيهات حركة طالبان المتعلقة بـ "الرذيلة والفضيلة" الصادر في آب الماضي.

ويعد القرار مدة مراقبة فريق خبراء الأمم المتحدة للعقوبات المفروضة على طالبان لمدة ١٤ شهراً.

كيف كانت المدارس قديماً..؟

المدارس؛ هي أماكن تعليمية، يتوجه إليها الطلاب لتحصيل العلم، والمعرفة، في المجالات المتنوّعة، مثل: اللغات، والتاريخ، والعلوم، والرياضيات، ويعدّ التعليم المدرسيّ مرحلة مهمّة في حياة الطالب، فالمدارس تساهم في جعل الطلاب يعبّرون عن أنفسهم ويمارسون هواياتهم، من خلال المشاركة في الفعاليّات، والنشاطات المختلفة، لذلك على جميع الطلاب أن يسعوا لتطوير مهاراتهم، وقدراتهم التعليميّة طيلة مرحلة دراستهم المدرسيّة، حتى يستطيعوا أن يحقّقوا جميع طموحاتهم، وأهدافهم عند التحاقهم بالدراسة الجامعيّة.

المدارس القديمة

كانت المدارس القديمة أقرب إلى مجالس العلم المصغّرة، وتعتمد بشكل أساسي على التلقين، وكان المصدر الأول للحصول على المعلومات، هو المعلم، وعلى الطلاب التقيّد بفهم وحفظ ما يمليه عليهم، فلم توجد مناهج ثابتة يعتمد عليها المعلم في شرح الدروس لهم، بل كان يدرسهم من المعلومات التي اكتسبها من خلال دراسته، أو خبرته في الحياة، ولم يكن المعلم يحتاج آنذاك للحصول على شهادات متخصصة في إحدى العلوم، بل كان من الممكن أن يعمل في التعليم، كل شخص يُتقن تدريس الطلاب بأسلوب مناسب.

أشكال المدارس القديمة

من الأشكال التي كانت عليها المدارس قديماً؛ الحلقات الدراسية تتكوّن من مجموعة من الطلاب يتجمّعون حول المعلم الذي يعمل على تدريسهم، وتعدّ الحلقات الدراسيّة بداية انتشار التعليم، وكان يسمّى مُدرّس الحلقة الدراسية (الشيخ)، وذلك لأنّه كبير في السن، وحافظٌ للقرآن الكريم، وعارف لمجالات الدراسة المختلفة اللغوية والعلمية، وحرص الناس على إلحاق أبنائهم في الحلقات الدراسية، والتي كانت تعقد في منزل الشيخ، أو في المسجد، الغرف الخشبية حتى يحصل الطلاب على العلوم بشكل أفضل، بدأ بناء وتخصيص غرف خشبية مكوّنة من جذوع، وأغصان الأشجار القويّة، وتزامن انتشارها مع استخدام الورق، ودراسة المؤلفات التي ألّفها العلماء، والأدباء، فاعتمد التدريس على أن يقرأ الطلاب قراءة صامتةً، ويركّزوا في محتوى النص الذي أمامهم، حتى يسألهم المعلم عن الأفكار، والمعلومات، التي استوعبوها من قراءتهم، المدارس المبنية مع ازدياد العلوم، واتساع آفاق المعرفة، تمّ التفكير ببناء المدارس، والغرف الصفية من الحجارة والطين حتى تتمكّن من استيعاب أعداد أكثر من الطلاب، وتتصف بالمتانة وتتحمل العوامل الجوية المختلفة، وتكوّنت المدرسة الواحدة من غرفة أو غرفتين للتدريس، ولم يعد الطالب يدرس الموادّ التأسيسيّة فقط، وأطراف من العلوم، بل تمّ تحديد المراحل الدراسية بشكل دقيق، وصار على الطالب اجتياز كلّ مرحلة بنجاح، حتى يحقّق تقدماً في دراسته، واستبدل الشيوخ بمعلمين أكفاء للتدريس، وكان المعلم يستطيع عند حصوله على شهادة التعليم الثانويّ العمل في مهنة التعليم.

علاج بحة الصوت والتهاب الحلق

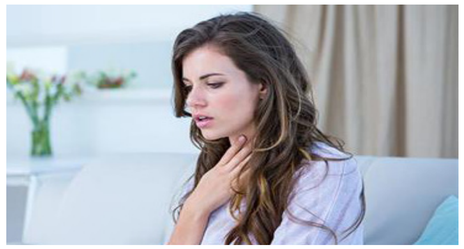

إنَّ التهاب الحلق هوَ عبارة عن ألم، وحكة في الحلق، تكونُ مصحوبةً في أكثر الأحيان ببحّة الصوت، وصعوبة في ابتلاع الطعام والسوائل، وألم قويّ قد يزداد سوءاً عندَ مُحاولة تناول الطعام، ومن بعض الأعراض الأخرى المُصاحبة لالتهاب الحلق وجفافه، وتورم الغدد في الرقبة، وظهور بُقع بيضاء على اللوزتين، يؤثّر هذا الالتهاب على جميع الفئات العُمريّة، ولكنّهُ قد يكونُ شائعاً أكثر لدى فئة مُعيّنة من النّاس وهيَ تشمَل: الأطفال والمدخنين، والأشخاص الذّينَ يُعانون من الحساسية، والذين لديهم خلل أو مشاكل في جهاز المناعة.

أسباب الإصابة بالتهاب الحلق

لالتهاب الحلق وبحة الصوت أسباب عديدة منها: عدوى فيروسية فمُعظم حالات التهاب الحلق تكونُ ناجمةً من إصابة الشخص بعدى فيروسيّة، وهُنالِكَ أنواعٌ مُختلفة من هذهِ العدوى ومنها (أحادية تكاثر النوى؛ وهوَ مرضٌ مُعدٍ ينتقل عن طريق اللعاب في العادة، والحصبة؛ وهيَ من الأمراض المُعدية التّي تُصيب الجلد وتتميّز بالحُمّى الشديدة، والجدري؛ وهو عدوى بكتيرية تتسبب بظهور تقرُحات وبثور على البشرة، وهذهِ العدوى من الممكن أيضاً أن تتسبب بالإصابة بالتهاب الحلق، وهذا النوع من العدوى يشمَل (التهاب الحلق؛ وهوَ الناجم من الإصابة بجراثيم العقديات، والسعال الديكي؛ وهوَ مرضٌ في الغشاء المُخاطي التنفسي)، عوامل بيئية كُل أنواع الالتهابات الحلقيّة لاتنتج بسبب عدوى فيروسيّة أوبكتيريّة، فهُنالِكَ العديد من الأسباب الأُخرى لألام الحلق، مثل الحساسية من العفن، والتعرُض المستمر لوبر الحيوانات الأليفة وحبوب اللقاح، أو غيرها من المهيجات.

وعندَ التعرُض لواحدة من هذهِ الأمور يتراكم المُخاط الزائد في الجزء الخلفي من الحلق، مما يؤدّي لتهيُجه وحدوث آلام فيه، وقد يؤدّي التعرض للهواء الجاف أو التدخين لآلام والتهابات في الحلق أيضاً.

تشخيص الإصابة بالتهاب الحلق

مُعظم حالات التهاب الحلق لا تتطلّب العناية الطبية، ومع ذلك، يُنصح بمُراجعة الطبيب في حال استمراره لفترة طويلة تمتد لأكثر من أسبوع واحد، وأيضاً في حال إصابة الشخص بما يلي؛ صعوبة في التنفُّس، آلام المفاصل صعوبة في البلع، ألم في الأذن، ظهور طفح جلدي مفاجئ، ارتفاع درجة الحرارة بشكلٍ كبير، المُخاط الدموي، غصة في الحلق، بحة في الصوت لأكثر من أسبوعين، إنَّ تحديد سبب الإصابة بالتهاب الحلق يُساعد الطبيب على علاج الأعراض المُصاحبة لهُ، وقد يقوم الطبيب بعمل بعض الفحوصات للتأكُّد من سبب الإصابة عن طريق النظر إلى داخل الحلق والتّظر إلى شكل الالتهاب، وليقوم بوصف العلاج المُناسب لهُ.

علاج بحة الصوت والتهاب الحلق

المضمضة بماءٍ دافئ وملح، لأنَّ الملح يُساعد على تقليل الالتهاب، ويعمل على تطهير منطقة الحلق، الإكثار من شُرب السوائل الدافئة كالشاي، والحساء، والماء، ويُنصح خلطها مع ملعقة واحدة من العسل؛ لأنَّ لهُ خصائص علاجيّة كثيرة، تدليك الحلق من الخارج بكريم النعناع، فهوَ يُساعد بتهدئة الالتهاب، تجُنُّب التعرُض للمواد المُثيرة والمُهيّجة للحساسية، مثل الدخان، والمواد الكيماوية، تجُنُّب التعرُض لنزلات البرد عن طريق ارتداء الملابس الدافئة، وعدم الخروج في الأجواء الشتائيّة الباردة، مُراجعة الطبيب للحصول على العلاج المُناسب لتطهير الحلق وتناول الأدوية المُناسبة للالتهابات.

تحويل خطوات البشر إلى طاقة كهربائية.. تقنية ثورية جديدة

هذه التقنية لديها القدرة على تغيير نظرتنا إلى مصادر الطاقة المتجددة، تعرف عليها وعلى ميزاتها.

منذ سنوات عديدة، يسعى الإنسان إلى تطوير العديد من الطرق والتقنيات للمساعدة في استغلال قوى الطبيعة من أجل توليد الكهرباء، نستخدم قوة تدفق الأنهار لتدوير التوربينات، ونستخدم الرياح لتشغيل الطواحين الهوائية، ولكن ماذا لو كان بإمكاننا توليد الكهرباء ببساطة من خلال المشي؟

في اليابان، تمكنوا بالفعل من تحويل الخطوات العادية إلى مصدر جيد للطاقة النظيفة، يستخدمون تقنية تسمى "الكهرباء الانضغاطية" لتحقيق ذلك، هذه التقنية لديها القدرة على تغيير نظرتنا إلى مصادر الطاقة المتجددة، وفي التقرير التالي، نستعرض كل ما تريد معرفته عن تقنية الكهرباء الانضغاطية التي تستخدمها اليابان، بالإضافة إلى طريقة عملها وفوائدها وميزاتها.

ما هي تقنية الكهرباء الانضغاطية؟

الكهرباء الانضغاطية هي ظاهرة تحدث عندما تنتج مادة شحنة كهربائية نتيجة تعرضها للضغط ميكانيكي، وفي الابتكار الياباني، يتم تركيب أجهزة استشعار خاصة في الأرضية، عندما يمشي الناس على هذه الأرضية، يتم تطبيق ضغط على أجهزة الاستشعار، مما يؤدي إلى توليد شحنة كهربائية، يمكن استخدام هذه الكهرباء لتشغيل الأجهزة المختلفة.

كيف يمكن الاستفادة من تقنية الكهرباء الانضغاطية في الحياة اليومية؟

تعتبر اليابان رائدة في مجال تطبيق تقنية الكهرباء الانضغاطية في الأماكن العامة، أحد الأمثلة البارزة على ذلك هو محطة قطار شيبويا في طوكيو، التي تعد واحدة من أكثر محطات القطارات ازدحاماً في العالم، يومياً، يمر عبر المحطة آلاف الأشخاص، وكل خطوة يخطونها تولد كمية صغيرة من الكهرباء.

تتجمع هذه الكميات الصغيرة لتوليد طاقة كافية لتشغيل شاشات LED ولوحات المعلومات، وغيرها من الأجهزة منخفضة الاستهلاك في المحطة.

كما يتم استخدام أرضيات الكهرباء الانضغاطية في مراكز التسوق والمطارات، حيث يتردد عليها أعداد كبيرة من الأشخاص، يتم دمج هذه التقنية في الأرضيات، ومجرد تركيبها، تبدأ في توليد الكهرباء من حركة الأشخاص، هذا يساهم في تقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية، ويحافظ على البيئة.

ميزات الكهرباء الانضغاطية

تعتبر تقنية الكهرباء الانضغاطية من التقنيات الحديثة الواعدة التي يمكن أن تساهم بشكل كبير في توفير طاقة نظيفة ومستدامة، حيث يمكن استغلال الطاقة الحركية الناتجة عن حركة الأشخاص والمركبات لتحويلها إلى كهرباء، كما تتمتع بمجموعة مزايا أخرى، أبرزها:

ـ الحساسية العالية:

تستطيع هذه المواد المستخدمة في توليد الكهرباء استشعار تغيرات ضئيلة جداً في القوة أو الضغط.

ـ الاستجابة السريعة:

تتميز هذه التقنية باستجابة فورية للتغيرات الميكانيكية.

ـ الدقة العالية:

توفر المواد المستخدمة في هذه التقنية قياسات دقيقة وموثوقة.

ـ الحجم الصغير:

تتوفر هذه التقنية بأحجام صغيرة جداً يتم وضعها في الأماكن التي يتردد عليها أعداد كبيرة من البشر.

تتميز بمتانة وقدرة على تحمّل الظروف القاسية.

عيوب تقنية الكهرباء الانضغاطية

مع ذلك، فإن هذه التقنية تواجه بعض التحديات، وفي السطور التالية، نستعرض معكم ما هي عيوب الكهرباء الانضغاطية؟

ـ جهد ووقت كبيران:

كمية الكهرباء التي يمكن توليدها من حركة فرد واحد أو مركبة واحدة تكون قليلة نسبياً، لذا، يتطلب الأمر وجود حركة مرور كثيفة لجمع كمية كافية من الطاقة.

ـ تكلفة مرتفعة:

تعتبر تكلفة تركيب أنظمة الكهرباء الانضغاطية مرتفعة نسبياً، خاصةً مقارنةً بمصادر الطاقة التقليدية.

ـ تحتاج إلى مزيد من التطوير:

هذه التقنية لا تزال في مراحل التطوير المُبكرة، مما يعني أنها تحتاج إلى مزيد من البحث والتطوير لتحسين كفاءتها وتقليل تكاليفها.

الأندية الرياضية تتكاتف ضد من يحرض وينشر خطاب الكراهية

روناهي/ قامشلو - مع سقوط نظام الأسد بدأت أصوات تحاول زرع الفتنة ونشر الخطاب الطائفي على شبكات التواصل الافتراضي، ومع إعلان الإدارة الذاتية عن قرار "رفع علم الاستقلال على دوائرها كافة"، فقد استغل البعض الاحتفالات بهذا القرار وحاولوا استغلالها بتوجيه من الاستخبارات التركيّة، ولتقوم الأندية الرياضية في إقليم شمال وشرق سوريا بنشر منشورات وتصاميم تدعو للتكاتف والتعايش السلمي بين جميع الشعوب والطوائف في سوريا.

وبتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٨، سقط النظام البعثي في سوريا. وفي الوقت الذي كانت المناطق السوريّة كافة تحتفل بهذا السقوط ومنها المناطق في إقليم شمال وشرق سوريا. فقد بدأت دولة الاحتلال التركي بمهاجمة مقاطعة منبج وبرفقتها مرتزقة "فرقة السلطان سليمان شاه" المعروفة باسم "العمشات" بالإضافة إلى فرقة "الحمزات" اللذان يمتلكان سجلاً حافلاً في الجرائم بحق الأهالي في عفرين. كما روّجت الكثير من الصفحات على أن الإدارة الذاتية في إقليم شمال وشرق سوريا وقوات سوريا الديمقراطية هي تود الانفصال عن سوريا. ولكن بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/١٢، تبنت الإدارة الذاتية في إقليم شمال وشرق سوريا علم الاستقلال، وقررت رفعه على دوائرها كافة. وذلك عبر بيان نشرته صفحتها الرسمية على الفيسبوك.

وكان البيان على الشكل التالي: "بمناسبة خلاص السوريين من نظام القمع والتسلط الذي جثم على صدورهم أكثر من نصف قرن من الزمن أذاقهم خلالها صنوف الظلم والهوان والإقصاء والتهميش، ولأن السوريين هم الذين انتصروا في نهاية المطاف وأسقطوا النظام، وبما أن رمز المرحلة هو علم الاستقلال المتمثل بالألوان الثلاثة الأخضر والأبيض والأسود بثلاث نجمات باللون الأحمر، ولكون مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا جزء لا يتجزأ من جغرافية سوريا، والقاطنين فيها من المكونات السوريّة العريقة والأصيلة؟".

وأضاف البيان: "فقد قرر مجلس الشعوب الديمقراطي رفع العلم السوري على كل المجالس والمؤسسات والإدارات والمرافق في كل مقاطعات الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا".

وكما ذكرنا حاولت مجموعات في الرقة والحسكة استغلال هذا الأمر وبتوجيه من الاستخبارات التركية، والعمل على إظهار أن قوات سوريا الديمقراطية تقتل المحتفلين برفع هذا العلم، ولكن الفيديوهات والمحادثات أكدت وقوف استخبارات الدولة التركية وراء ما حصل وأن شخص مُلثم في مدينة الرقة لا ينتمي لا لقوى الأمن الداخلي ولا قوات سوريا الديمقراطية قام بهذا الفعل الذي أدى إلى سقوط جرحى من المدنيين.

وبهذا الصدد فقد رأت الأندية أن من واجبها التحرك عبر نشر عبارات ومنشورات تنبذ الطائفية وخطاب الكراهية في البلاد. وحثت الجميع على التكاتف ومنها نادي الشمال من مقاطعة الرقة ونادي سردم من مقاطعة الجزيرة وفرق وأندية أخرى.

كما يُذكر أن الأندية والفرق والرياضيين والمجالس الرياضية كانت طوال السنوات الماضية تعمل في المجال الرياضي تحت مظلة الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم شمال وشرق سوريا. دون أي تمييز لأي رياضي مهما كان انتمائه الطائفي أو الديني والعِرقي. في دلالة واضحة على أن إقليم شمال وشرق سوريا ورياضته غني بالعقول النيّرة. والتي ترفض العبث بأمن وأمان المنطقة.

التغريبة الكردية.. مأساة العصر

دجوار أحمد أغا

ليس هناك شعب على وجه الأرض، تعرض لما تعرض له الشعب الكردي، حيث انقسم وطنه إلى أربعة أقسام بين دول مختلفة، وتعرضه للظلم والاضطهاد المزدوج عبر تاريخه الطويل. فهناك الكثير من الشعوب التي تم تقسيم دولها وأوطانها الى قسمين مثل (فيتنام، ايرلندا، ألمانيا، كوريا، اليمن، وغيرها)، حيث استطاع البعض منهم تحطيم الحدود المصطنعة وتحقيق الوحدة، بينما ما يزال البعض يناضل من أجل تحقيق وحدته، لكن ليس هناك سوى الكرد الذين أصبح وطنهم "مستعمرة دولية"!، فكردستان مقسّمة عملياً بين أربع دول إن لم تكن أكثر، وهذه الدول مجتمعة ترفض وبشكل قاطع الاعتراف بأن الكرد هم أصحاب الأرض الحقيقيون وتتعامل معهم وكأنهم مواطنون من الدرجة العاشرة، أعتقد بأنه قد حان الوقت اليوم أكثر من أي يوم مضى أن يتحرك المجتمع الدولي ويتخذ موقفاً واضحاً وصريحاً إزاء التغريبة الكردية التي هي بالفعل مأساة العصر.

حضارة الكرد

فالكرد أصحاب حضارة عريقة عبر تاريخهم الطويل الممتد إلى آلاف السنين ما قبل الميلاد، كيف لا وهم أحفاد الميتانيين والكاردوخ والهوريين والميديين، الذين أسسوا إمبراطوريات عظيمة، ذات شأن كبير في الشرق الأوسط والعالم القديم، كانت لها علاقات قوية ومتينة مع دول الجوار مثل "بابل ومصر والحثيين"، والتي وصلت إلى درجة التحالف معاً في مواجهة الأخطار الخارجية التي كانت تهدد شعوب المنطقة، لا بل تعدت ذلك الى درجة المصاهرة ونقل الخبرات بين بعضهم البعض، فكان إن تزوج الملك البابلي العظيم "نبوخذ نصر" الأميرة الميدية "أميديا" التي بنى لها "حدائق بابل المعلقة"، والتي تُعد من عجائب الدنيا السبع القديمة، بينما تزوجت أسماء "محمد كرد علي، جميل صدقي الزهاوي، معروف الرصافي، يوسف العظمة، إبراهيم هنانو، بكر صدقي، حسني الزعيم" وغيرهم الكثيرين لنعرف مدى مساهمة الكرد في بناء هذه الأوطان، إضافة لمشاركة الكرد في باكور كردستان وتركيا بكل قوة، فيما أسماها "مصطفى كمال" بحرب الاستقلال، لكن للأسف تم فيما بعد التنكر للوعود التي كان قد قطعها للكرد بالشراكة في الوطن ونيلهم حكمهم الذاتي في مناطقهم،

وفي العراق وسوريا أيضاً نكر كل ما قام به الكرد من أجل هذين البلدين وتأسيسهما، وارتكبت الكثير من المجازر بحق الكرد ولعل أكثرها إيلاماً ما قامت به نظام البعث في البلدين بحق الكرد من تغير ديمغرافي لمناطقهم وممارسة سياسة التعريب بشكل ممنهج بحقهم.

مساهمات الكرد في الحضارة العالمية

ولم يكتفِ الكرد بالمشاركة في بناء الأوطان، بل ساهموا إلى حد كبير في الحضارة العالمية من خلال شخصيات لها باع طويل في مختلف جوانب الحياة، ولكون الكرد أصحاب حضارة عريقة ولهم رسالة إنسانية سامية، قاموا بتقديم المساعدة لبقية شعوب المنطقة وأسهموا في بناء حضاراتها، فقد ساهموا في إغناء ثقافة العالم وتاريخه بشكل كبير على مدى قرون عديدة سواء بالفن، والأدب، أو الفلسفة والعلوم والتاريخ.

فالكرد لديهم "عمر الخيام، فقي تيران، ملاي جزيري وأحمدي خاني صاحب ملحمة "م وزين" والتي تضاهي "روميو وجوليت" شكسبير"، بالإضافة الى الأنواع المختلفة والمتنوعة من الرقص الكردي الجميل والملابس المزركشة الزاهية الألوان، كما قدّم الكرد الكثير من العظماء في مختلف مجالات العلوم (الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، والعلوم الطبيعية)، يكفي أن نذكر البروفيسور "توفيق موساوند" من روجهلات كردستان الذي يعتبر مخترع القلب الصناعي، وهو رئيس ومدير قسم أبحاث القلب والأوعية الدموية في معهد أمراض القلب بجامعة "أوتاوا" الكندية.

ولا ننسى بالطبع ما قدّمه القائد الكردي الكبير "صلاح الدين الأيوبي" للعالم أجمع من خصال حميدة وأخلاق نبيلة وسامية، وتحريره بيت المقدس وتسامحه مع الأعداء بالإضافة الى ما قدمه الموسيقار الكردي الأشهر "زرياب" للموسيقا العالمية وهناك ابن خلكان، أبو الفداء، وابن الأثير وغيرهم.

ما تعرض له الكرد سابقاً

ومع بداية القرن التاسع عشر، بدء الكرد مثل بقية شعوب العالم بالسعي لنيل حريتهم والعيش بكرامة فوق تراب وطنهم الأم كردستان، ولذلك، قامت العديد من الثورات والانتفاضات في مختلف مناطق كردستان المحتلة ضد السلطات القائمة سواء العثمانية أو الصفوية، وفيما بعد ضد الأتراك، والفرس، والإنكليز الذين ألحقوا باشور كردستان (لواء الموصل) بالدولة العراقية الحديثة التكوين والواقعة تحت انتدابها بموجب اتفاقية سايكس - بيكو، بالمقابل تعرض الكرد في روجهلات المحتلة للكثير من القمع والظلم من إيران، وقد استطاع الكرد هناك من خلال الظروف الملائمة غداة انتهاء الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ تأسيس أول جمهورية كردية في التاريخ الحديث تحت اسم "جمهورية كردستان الديمقراطية"، والتي أعلن عن تأسيسها القاضي محمد في ساحة "جارجرا" بمدينة مهاباد بتاريخ ١٩٤٥/١/٢٢، فيما لم تستمر هذه الجمهورية الفتية سوى ٣٣٠ يوماً، حيث دخل إليها الجيش الإيراني الذي ألقى القبض على الرئيس "قاضي محمد" وتم إعدامه في ٣١ آذار ١٩٤٧،

ما يتعرض له الكرد الآن

ويتعرض الكرد في الوقت الحالي، وخاصةً في بداية الألفية الثالثة، للكثير من الظلم والاضطهاد من جانب الدول المحتلة لكردستان، وأولها "دولة الاحتلال التركي"، على الرغم من اليد الممدودة من أجل السلام وبناء علاقة حسن جوار مع تركيا من جانب قادة ومسؤولي الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا، إلا إن النظام الحاكم في تركيا، يرفض مصافحة هذه اليد، ويقابلها بالحديد والنار، ويرفض التفاوض والحوار مع الساسة الكرد في باكور كردستان، حيث يستمر بزجهم في السجون والمعتقلات، وممارسة سياسة الإبادة والتعذيب بحق القائد والمفكر "عبد الله أوجلان" المعتقل بجزيرة إيمرالي منذ ٢٦ عاماً، بالإضافة الى احتلاله مناطق عدة في باشور كردستان وروج آفا، وهو مصر على اتباع سياسة الحرب والاستمرار في احتلال المزيد من الأراضي، فما يتعرض له الكرد في المناطق المحتلة من دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها كـ "عفرين، وسري كانية، وكري سبي" ومناطق مقاطعة عفرين والشهباء مؤخراً، جرائم ضد الإنسانية وانتهاكات ترتقي إلى مستوى التطهير العرقي.

وختاماً، فأي حديث عن الديمقراطية والحرية والمساواة بعيداً عن الكرد، ليس له أية مصداقية على الإطلاق، فالكرد ومنذ الأزل، هم من أسسوا للنظام الديمقراطي في المنطقة عبر كونفدرالية الشعوب التي قادت نضال شعوب الشرق الأوسط، واستطاعت الوقوف في وجه ظلم وطغيان الإمبراطورية الأشورية وفي نهاية المطاف إسقاطها سنة ٦١٢ ق.م، الكرد شعب متحضر خرج من أحشائه الكثير من العظماء في مختلف مجالات الحياة السياسية، الاجتماعية، الفكرية، والعسكرية، لسنا هنا في وارد تعداد أسماء هؤلاء العظماء فالكل أصبح يعرفهم، لكن البعض وعلى وجه الخصوص من يتبعون الوهم التركي في إعادة إحياء أمجاد العثماني البغيض، يرفضون رؤية هذه الحقيقة الساطعة، فقد حان الوقت لقراءة واقعية وصحيحة لما يجري من أحداث في المنطقة، وبالتالي تحقيق مصالح شعوب المنطقة عموماً وفي مقدمتها الشعب الكردي.

ليفربول يتعثّر في أنفيلد أمام فولهام

تعادل ليفربول أمام ضيفه فولهام، بنتيجة ٢-٢، على ملعب أنفيلد، ضمن الجولة ١٦ من عمر الدوري الإنكليزي الممتاز.

سجل هدفي فولهام، أندرياس بيريرا (١١) ورودريغو مونيز (٧٦)، فيما أحرز هدفي ليفربول، كودي جاكبو (٤٧) وديوجو جوتا (٨٦).

وارتفع رصيد ليفربول إلى ٣٦ نقطة في الصدارة، بفارق ٥ نقاط أمام تشيلسي، فيما رفع فولهام رصيده إلى ٢٤ نقطة في المركز التاسع.

وأفلت فولهام من ضربة مؤثرة في الدقائق الأولى، عندما اكتفى الحكم بإشهار البطاقة الصفراء للمدافع عيسى ديوب، بعد لعبة خطيرة ضد روبرتسون، وتقدّم فولهام بهدف في الدقيقة ١١، عندما قابل بيريرا بطريقة أكروباتية، كرة مرسلة من الظهير أنتوني روبرتسون، ليضعها في المرمى بنجاح.

وتضاعفت معاناة ليفربول في الدقيقة ١٧، عندما حصل روبرتسون على بطاقة حمراء مباشرة، إثر لعبة خطيرة بحق لاعب فولهام هاري ويلسون، ومن ركلة حرة مباشرة، سدد ويلسون، الكرة فوق الحائط البشري، لتعلو مرمى ليفربول في الدقيقة ٢٢،

وانطلق روبنسون من الجهة اليسرى، ليمرر كرة على مشارف منطقة الجزاء، وصلت إلى بيريرا، الذي مهدها إلى ويلسون، لكن محاولة الأخير وقف أمامها المدافع جو جوميز ببسالة في الدقيقة ٣١،

واستيقظ ليفربول في آخر ١٥ دقيقة من الشوط الأول، وانطلق محمد صلاح بنجاح، قبل التمرير إلى سوبوسلاي، الذي أرسل عرضية، تابعها جاكبو برأسه دون رقابة فوق المرمى بالدقيقة ٤٢، وبدا ليفربول عازما على تعديل النتيجة في بداية الشوط الثاني، وهو ما تحقق في الدقيقة ٤٧، عندما رفع صلاح، كرة عرضية نحو القائم البعيد، تابعها جاكبو برأسه في الشباك،

وتقدم جوميز بالكرة نحو منطقة جزاء فولهام، قبل أن يطلق تسديدة، لم يجد الحارس لينو، صعوبة في السيطرة عليها بالدقيقة ٥٧، وعجز ويلسون عن استثمار تمريرة عرضية من روبنسون، لتمركزته بجانب القائم البعيد، لمرمى ليفربول في الدقيقة ٦١، وأهدر صلاح فرصة خطيرة في الدقيقة ٦٦، عندما تلقى تمريرة من سوبوسلاي إثر هجمة مرتدة، ليسدد بيساره بجانب القائم القريب،

واستعاد فولهام، تقدمه في الدقيقة ٧٦، عندما أثمرت هجمة سريعة، عن وصول الكرة في الناحية اليسرى إلى روبنسون، الذي مررها عرضية قصيرة ناحية البديل مونيز، وتابعها الأخير بطريقة فنية في المرمى رغم مضايقة غوميز،

وأشرك مدرب ليفربول أرني سلوت، هارفي إليوت وديوجو جوتا مكان سوبوسلاي وترينت ألكسندر أرنولد، وأهدر الأول، فرصة للتسجيل في الدقيقة ٨١، عندما سدد كرة مقوسة، ابتعدت قليلا عن الزاوية العليا لمرمى فولهام، واستطاع ليفربول تعديل النتيجة مجدداً في الدقيقة ٨٦، عندما مرر نونيز، كرة بينية ذكية إلى جوتا، الذي تلاعب بديوب، قبل أن يسدد كرة زاحفة خدعت الحارس لينو، وسكنت الشباك،

وضغط ليفربول من أجل تحقيق الفوز في الوقت بدل الضائع للشوط الثاني، بيد أن محاولة جوتا من قلب منطقة الجزاء، ارتدت من الدفاع وعلت المرمى، لتنتهي المباراة بالتعادل ٢-٢.

فوز متأخر لسيدات الريال على ديبورتيفو لاكورونيا

تغلب ريال مدريد، على مضيفه ديبورتيفو لاكورونيا، بنتيجة (١-٠) ضمن منافسات الأسبوع ١٣ من عمر الدوري الإسباني للسيدات،

وعلى ملعب أبانكا ريازور في لاكورونيا، خرج الضيف من الشوط الأول، متأخراً بهدف جاء في الدقيقة ٣٦ عبر مدافعة منتخب تشيلي، فرانسيسكا لارا،

واستمر صاحب الأرض في الحفاظ على صلابة دفاعه في الشوط الثاني، قبل أن ينهار في الدقيقة ٧٩، حين نجحت القائدة أوجا كارمونا في تسجيل هدف التعادل لريال مدريد،

ومنذ ذلك الهدف، تمكن الضيف من السيطرة على المباراة، لتنجح الإسبانية ألبا ريدوندو في هز شباك ديبورتيفو لاكورونيا، وإضافة الهدف الثاني بالدقيقة ٨٥، ثم أضافت مواطنتها ماريا ميندز، ثالث الأهداف في الدقيقة ٨٩، وسجلت المهاجمة الدنماركية سايان برون، الهدف الرابع لريال مدريد، في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع،

ونجح ريال مدريد في رفع رصيده إلى ٢٨ نقطة، ليحافظ على الوصافة، مقابل تجمد رصيد ديبورتيفو لاكورونيا عند ٦ نقاط في المركز قبل الأخير.

دائرة الإعلام تدعو الأهالي لتوخّي الحذر وعدم الانجرار لمساعي الفتنة

مركز الاخبار ـ دعت دائرة الإعلام في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، شعب الإقليم إلى عدم الانجرار وراء محاولات بعض الجهات الساعية لإثارة النعرات الطائفية والترويج لأخبار ووقائع ليس لها أي صلة بالحقيقة، لتعكير صفو السلم الأهلي والعيش المشترك بين شعوب المنطقة.

وقالت في بيان نشرته على موقعها الرسمي: "تعيش سوريا حقبة تاريخية مفصلية ومهمة بعد التخلّص من النظام الاستبدادي، واليوم تعيش البلاد مُستجدات كبيرة، كل هذه التطورات التي يشهدها وطننا سوريا في محور السياسة الدولية".

وأضاف البيان: "وفي ظل هذه التطورات والمستجدات المتلاحقة، يسعى البعض للنيل من حالة الفرح التي يعيشها شعبنا، من خلال إثارة النعرات الطائفية، والترويج لأخبار ووقائع ليس لها أي صلة بالحقيقة".

وأشار البيان: إن "هؤلاء المتربصين، الذين لا يخدمون سوى أجندات خارجية معادية للشعب السوري، يحاولون عبر نشر الأخبار والمعلومات الكاذبة على مواقع التواصل الافتراضي وبعض المنصات الإعلامية، النيل من حالة الأمن والاستقرار التي تشهدها مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، وتعكير صفو السلم الأهلي والتعايش المشترك بين أبناء المنطقة".

ودعا البيان: "نُهيب بشعبنا بأن يكونوا واعين ويقظين تجاه هذه الأفعال التي لا تخدم إلا أعداء شعبنا"، مؤكداً على ضرورة عدم تصديق أي معلومات يتم نشرها إلا من خلال منصات ووسائل إعلام رسمية وموثوقة. ونهيب بزملائنا الصحفيين والإعلاميين، إلى عدم نشر أي معلومات دون التحقق منها من الجهات الرسمية والمعنية".

واختتم البيان: "نهنأ شعبنا بمناسبة تخلّصه وخُروه من النظام الاستبدادي في سوريا، ونحن على ثقة بأن شعبنا، الذي قاوم وناضل وحارب الإرهاب العالمي المتمثل بداعش، قادر على تحقيق أهداف ثورته من خلال التسلح بالوعي، والحفاظ على الإنجازات والمكتسبات التي تحققت بفضل تضحيات الشهداء ومقاومة الشعب".

الإدارة الذاتية في مقاطعة الفرات تناشد العالم للوقوف مع كوباني

مركز الأخبار - أدلت الإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الفرات، ببيان إلى الرأي العام، قرئ في ساحة الحريّة وسط مدينة كوباني، بحضور ممثلي الإدارة الذاتية الديمقراطية والأحزاب السياسية والتنظيمات المجتمعية.

وجاء في البيان: "مستعدون لحل المشكلات السوريّة، وقضاياها العالقة بالطرق السياسية والحوارية، ليتمكن الشعب السوري من العيش بحرية وكرامة، ونحن في الإدارة الذاتية الديمقراطية لمقاطعة الفرات بكل مؤسساتها والأحزاب السياسية، نؤكد بأننا منفتحون للحوار من أجل إيجاد حلٍ دائم".

وتابع البيان: "تشهد سوريا ومناطق إقليم شمال وشرق سوريا، هذه الأيام هجمات واسعة تركزت على أهالينا في الشهباء ومنبج، بدعمٍ مباشر من دولة الاحتلال التركي، حيث ارتكبت، مرتزقة العمشات والحمزات وغيرها، جرائم ضد الإنسانية، واستشهد العديد من الأطفال والنساء وكبار السن على أيديهم".

وأوضح البيان: "كل هذه الجرائم حدثت على مرأى العالم، فظهرت الكثير من المشاهد المصورة الأليمة كقطع الرؤوس والإعدامات الميدانية، وحرق الأهالي وتعذيبهم، ومارست كافة أشكال الانتهاكات بحق شعبنا، وفي حقها المشروع في الدفاع عن الشعب، تصدت قوات سوريا الديمقراطية، ووحدات حماية المرأة، والمجالس العسكرية، ووجهت ضربات قوية لهم، فخاضت مقاومة عظيمة واستشهد العديد من مقاتلينا ببسالة".

وأشار البيان: "ساندت دولة الاحتلال التركي تلك الهجمات بغارات جوية من الطائرات المسيّرة، ومدتهم بكل أنواع الأسلحة الثقيلة، ما ساهم في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية".

وأكد البيان: "هدف الاحتلال التركي من هذه الهجمات هو إبادة شعوب المنطقة، واحتلال روج آفا، وحاول أيضاً ضرب الإدارة الذاتية الديمقراطية، وبعد نجاح ثورة التاسع عشر في تموز من كوباني، حاول الاحتلال التركي احتلال كوباني لأنها مهد الثورة".

واختتم البيان: "في هذه اللحظات تتعرض كوباني لتهديدات ومخاطر كبيرة، لذلك على الرأي العام معرفة كيف تم القضاء على مرتزقة داعش على يد مقاتلينا، وتنفس العالم الصعداء، ومن هنا أصبح العالم مديناً لكوباني ومقاتليها.

وحان الوقت للوقوف إلى جانب كوباني، لهذا نناشد شعبنا والرأي العام العالمي والديمقراطيين والأحرار والتحالف الدولي والعالم بأسره، أن نتكاتف معاً لحماية الكرامة والإنسانية في كوباني".

احتجاجاً على جرائم مرتزقة الاحتلال التركي إضراب عام في منبج

مركز الأخبار - أعلن أهالي مدينة منبج في إقليم شمال وشرق سوريا، إضراباً عاماً، احتجاجاً على حالة الفلتان الأمني والفوضى العارمة التي تشهدها المدينة، بعد احتلالها من قبل دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها من الحمزات والعمشات.

تشهد مقاطعة منبج فلتاناً أمنياً بعد سيطرة مرتزقة الاحتلال التركي عليها، حيث تزايدت حالات السلب والنهب والقتل، بالإضافة إلى اختطاف النساء.

وفي ١٤ كانون الأول، بدأ الأهالي إضراباً عاماً، احتجاجاً على جرائم مرتزقة دولة الاحتلال التركي (العمشات والحمزات)، بما في ذلك خطف ملك قاسم، عضوة الهلال الأحمر الكردي، حيث هاجم المرتزقة منزلها وخطفوها مع شقيقها، وتم الإفراج عن شقيقها، فيما تم نقلها إلى مقاطعة عفرين لتحاكم هناك، حسب المعلومات التي وردت لوكالة جينها.

كما تعرّض مطعم الشهبندر للسرقة من قبل المرتزقة، وأثناء محاولة صاحبه مبنى إدارة السد، ومع استهداف السد تسبب بخروجه عن الخدمة وانقطاع التيار الكهربائي عن مقاطعة الفرات، ومنبج.

وكان مجلس منبج العسكري، قد أصدر بياناً في ١٣ كانون الأول الجاري، أوضح فيه إفشال جميع هجمات مرتزقة الاحتلال التركي على سد تشرين وجسر قرقوزاق، وأعلن مقتل ٢١٠ مرتزقة، وتدمير ٣٩ سيارة عسكرية و٦ دبابات تابعة للاحتلال التركي، بالإضافة إلى إسقاط خمس طائرات انتحارية في كلا الجبهتين.

سد تشرين الذي شهد قصفاً عنيفاً في ١٣ كانون الأول، وتأتي محاولة الأضرار التي تسببت بها القصف المكثف لجيش الاحتلال التركي ومرتزقة العمشات والحمزات، على سد تشرين في مقاطعة الفرات، بإقليم شمال وشرق سوريا، حيث تمكنت مراسلة وكالة هاوار، من رصد وضع

قراءة في تفاصيل المجموعة الشعرية «في ظلال النور» للشاعرة السورية ريما آل كلزلي

فيروز مخول (أديبة سورية)

"في ظلال النور"، وبكل ما تمتلكه العبارة من تضاد على المستوى اللوني والفاموسي، وبكل ما تمتلكه من ترادفية المعنى، وتكامله من حيث بيان القصدية في التعبير حالة لغوية، تمضي فيها الشاعرة السورية ريما آل كلزلي في مكاشفة حالات الحب والشوق والفقد والنزوح. وهذه التيمة تتبدى لنا من خلال عنونة كتابها الشعري الأنيق" في ظلال النور" إذ تتقاطع الإشراقات الروحية مع المشاهد الواقعية، والذي لجأت الكاتبة إلى تقطيعه بعناوين خاصة، منفصلة الا أنه نص طويل يمنح القارئ من الوهلة الأولى ومن القراءة الأولى، حساً جمالياً، ودفئاً يروي مساحات شاسعة من التعب، ومن الظمأ الروحي، ويتموضع العمق المعرفي بكل قصيدة من قصائدها واحترامها للكلمة وللقيم الجمالية من خلال تناول الإشكالية، أو التضاد اللوني والمعنوي بين الظل والنور.

كما نستشف هسهسة اللغة ولذة النص حسب تعبير "رولان بارت" في نصوص ريما كلزلي الشعرية، التي تنطلق من تقنية التصوف والوضوح، إذ تلجأ إلى تقنية المكاشفة المباشرة والتخفي خلف غلالة من المفردات الصوفية والتي يمكن استشفافها من عنونتها للكتاب نحو مساحة أكثر شمولية، وخاصة أنها تعي تماماً قدرة الشعر في التعبير عن رؤاها وإرهاصاتها الذاتية، ليس على المستوى الفرداني فقط، وإنما تنغمس في الموضوعي والمجتمعي العام ضمن مناخات الحداثة الشعرية، حيث التمازج بين ما هو ذاتي وموضوعي، وبين ما تتنفسه من رؤى وحب، نحو عتبة الوطن بما يضمن من تواشيح ومنبع للذاكرة الجمعية، وما تحمل من شغف وعشق لأمكنة ومسارات حياة ونسيج متماسك من الحالة المجتمعية وتلوناتها العائلية والتي لم يغب الوطن الجريح عن المشهد الشعري لديها، حيث مفردة النزوح بكل وجع تمنحها الشاعرة مكانة عالية وتعبر عن شغفها للقيم ولفكرها وإخلاصها للعشق، من خلال غوصها الروحاني وتصوفها، وتتعاطى بجليات الحداثة التأملية لبناء خطابها الشعري الذي يضم مجموعة من المقولات والأحكام والنتائج، إذ تمنح المتلقي خميرة تجربتها في الحياة وتمضي مع صورها الشعرية على استحضار الحالة الشعرية بكل أناقة ونقاء، وتقوم بتفكيك النظرة التقليدية لكثير من الأفكار حيث حضور الخطاب الوجودي التأملي، والاعتناء بجمالية المفردة واللغة في إنتاج رموز جديدة ومنح الحيوية للصور الشعرية في إنتاج المعنى، والغوص في بنية المعنى المبنية على سبك متين ولغة عذبة تعي شروط الحداثة الشعرية على مستوى الكتابة الجديدة للشعر، حيث المفردة والتميز والتلاعب بمستويات اللغة ومعان المفردة، التي تعتمدها صيغة كتابية ومنهجية في مكاشفات تعتمد إمكانياتها القوية وتجربتها الشخصية، وقراءتها وغوصها في تفاصيل التقنية الكتابية، ليس على مستوى البوح والصورة الشعرية فقط، وإنما بما تمتلك من طموح في الذهاب إلى ما هو خارج نصها الشعري الطافح بتلويناتٍ وحُجب تعمل على إذكاء لهيب المعنى الداخلي، وارتفاع المبنى الصوري لجسد قصيدة أكثر زهواً وأكثر جمالية ودفئاً.

إن الشاعرة ريما كلزلي لا تطرح نفسها كشاعرة فقط، ولا تكتب من أجل أن توثق انفعالاتها، وإنما تذهب نحو الشعر نحو مساحة أكثر شمولية، وخاصة أنها تعي تماماً قدرة الشعر في التعبير عن الموت والوجع والغربة والفقدان، فتنسج نصوصاً طافحة بالفرح والأمل، تصور الظلال برومانسية طاغية، وتظهر الجانب الحقيقي من عمق النفس البشرية، تجتاز عتبات وحشة الليل نحو وضوح الضوء، وحقيقة الأحلام، فالأمل مفردة حقيقية تجوب براري قلبها، كما يجوب الضوء عمق نصوصها الشعرية، فالأنوار تومض في كل قصيدة من قصائدها تمنحها جرعة عالية من الحب والفكر، تلك الومضات الرومانسية المترعة بالصوفية والألم، تقود القارئ نحو كوات الضوء وتنسج الظلال بخيوط من نور، تضيء الطريق أمام الأرواح المرهقة، التي تسبح في فضاءات نصوصها بخيوط مزركشة من الفرح والأمل، رغم مسحة الحزن التي اكتست ملامح نصوصها الطاعنة بالألم، والتي منحتها جرعة عالية من الدفء، واستطاعت أن تقدم نموذجاً مختلفاً من الشعر أمتاز برهافته وقوته معاً بكل جودة وثبات، نصوص بكل رومانسية وبكل مقدرة إبداعية رصينة تكاملت في رهافة مشاعرها وحسن ألفاظها وإمكاناتها في دعوة صور شعرية غاية في الجمال، وبلغة شفافة وقوة سبك تقدم نفسها متسلحة بثقة عالية وموهبة متميزة، وتشكل إضافة حقيقة لإنجازات المرأة الشاعرة، إذ تؤكد الشاعرة ريما آل كلزلي على انتمائها لعالم المرأة، حيث تكثف لغتها في هذا الاتجاه فنجد شخصيات تاريخية ورموز أنثوية وموازيات من الياقوت والحجر الكريم والعطر وعناصر أسطورية وحكائية، حيث الأنوثة تعلن عن ذاتها باعتداد ومن دون تبذل، وتقف بثبات وثقة مستندة إلى قدرات الشاعرة الإبداعية المفعمة بالقيم الإنسانية العليا، وتأثيرات الرمزية والرومانسية واضحة في متن النصوص، من خلال وهج لغتها ورغبتها التجديدية في تجديد بنية الحداثة الشعرية وإعادة التوهج والحيوية لدور الشعر في الحياة، تنفخ في لغة الشعر وتعلن الحدود الفاصلة بين رداءة الشعر وجودته، كما تعلن انتهاء حالة التسطح (الحداثوي) الذي أصاب الشعر نتيجة محاولات كتابية استسهلت الشعر ولغته وخاصة خلال العقد الأخير من هذا القرن.

فالمجموعة الشعرية "في ظلال النور" تعلن بدء العودة إلى الرومانسية الثورية نهجاً، وإلى دفء اللغة، والتركيز على مخاطبة الرؤى والنفس والإخلاص لقيم الحب والجمال الروحي التي تعد حجر الزاوية في رؤية صحيحة للحياة وللعائلة فتصوغ صور فنية جميلة معبرة عن الحالة التي تطمح أن تصل إلى المتلقي بكل شفافية، وتشكل المجموعة إضافة حقيقية لتجربة الأدبية والشاعرة السورية ريما آل كلزلي الشعر حياة وكينونة مستمرة، فالحياة لا تنتهي عند الفقد بل تستمر وتتخطى العقبات رغم كل الصراعات، والشعر أداة ثورية قادر على مخاطبة العقل والوجدان، فالشعر بكل زخمه وقوته وخيالاته وخرافاته وأساطيره وصوره الشعرية التي تهيمن عالياً في فضاءات الروح ينتمي في نهاية المطاف إلى العقل والواقع، وهذا ما ذهبت إليه الشاعرة في حياكة ملحمتها الشعرية، التي توزعت مضامينها ما بين روحها كامرأة وشاعرة ومفكرة، وكوطن ومجتمع بفيض ينابيع عشقها لبيئتها ووطنها، وللحدود التي اتسعت أملاً وبحراً أوسع من الألم.

ريما آل كلزلي في مجموعتها الشعرية سيدة متشحة بالصبر طافحة بالأمل والحلم، كتاباتها تحاكي فكرة التصوف، استخدمت بعض الرموز والمفاهيم الصوفية، حيث ارتدت ظلالاً حسية متخيلة، وراقصت حبال النور عبر صور شعرية إيقاعية، ارتبطت بموسيقا داخلية عميقة، استندت إلى أثواب لغوية قشيبة تلونت بوهج الفكرة ودفء مشاعرها، وتبقى اللغة الشعرية الصادقة محاكاة حقيقية للنفس البشرية ودرباً لاكتشاف اللذة وحقيقة الرغبة تحت شمس الله وهذه الأرض الطاعنة بالعشق والوجد والولادات الجديدة...أيضاً...وأبضا.

مولوي... شاعر كردستان.. روعة الصورة وجمال الوصف

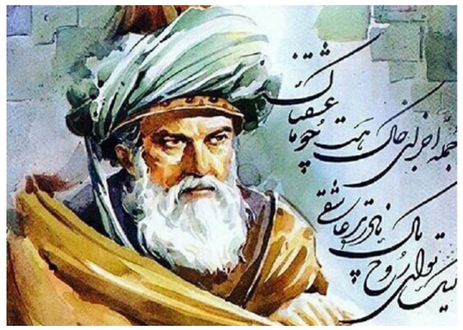

"مولوي" اسم لا يكاد يذكر في ساحة الأدب عامة والشعر الكردي بخاصة، إلا وخضر معه روعة مالك الشعر والجمال في المبنى والمعنى، فهو واحد من النجوم اللامعة التي سطعت في سماء الأدب الكردي في منتصف القرن التاسع عشر، تردد شعره على كل لسان وفي كل منتدى، في الأفراح والأتراح، في المساجد والمعابد، في التكايا وعلى ألسنة الدراويش وعلى لسان المحبين والعشاق.

"مولوي" الملا عبد الرحيم بن الملا سعيد، سليل عائلة دينية كادحة، ولد سنة ١٢٢١ هجرية في قرية سرشاته، كان يلقب بـ "المعدوم" وعندما ذاع صيته حاول (غلام شاخان) والي سنندج آنذاك أن يضع العراقيل أمام شهرته بسبب خلاف مذهبي بينهما "بالرغم من أن الوالي كان من محبي الأدب والأدباء" إلا أنه اضطر آخر الأمر أن يمنحه لقب (مولوي) بصفة رسمية وبحضور شعراء وأدباء المنطقة.

طرق مولوي كل أبواب الشعر وأجاد حتى صار بحق أمير شعراء كردستان في عصره، كان لسان حال الفقراء والمساكين، صديقا صدوقا لهم، لم يستغل شعره للتكسب... كان لا يعبأ بالمال إنما كان يسعى عند الأمراء وذوي الشأن ليحل مشاكل الفقراء والمعدمين.

وصفه من عرفه عن قرب بـ "المصور الفوتوغرافي" لبراعته ووصفه الدقيق الجميل الذي ينبض بالحيوية في مشهد رقصة الـ (رش بلك) شعرا، تلك الرقصة الكردية الشعبية الفلكلورية الشهيرة، رغم إنه كان رجلاً متديناً ومتصوفاً، ولا يرتاد أماكن اللهو ولا يعبأ بها، ولكنه وصف تلك الرقصة وكأنه كان يشارك في وقائعها ويرقص على أنغامها ويهز أكتافه معها، ومن مطلع القصيدة يبدو أن شخصا ما له به صلة، كتب إليه وصفا للرقصة، أو الدبكة الكردية، وأن مولوي صاغها شعرا رقيقا يأخذ الألباب،

وفيما يلي مقطع من قصيدته التي يصف فيها رقصة (رش بلك)، وهي من ترجمة الأديب المرحوم عبد الستار كاظم:

"صور ... ومشاهد"
ذات يوم
حملت الريح رسالتك
وبها رائحة الاشتعال
فزادت نيران الحشا لهيبا
وهاج الحب
كما هو في يوم عيد
ملأ بالمسرات
والأنغام الدافئة
أنغام - مقام -
لاو هي لاو
اختلطت مع رنين
السلاسل الذهبية
واصطفاف الأقراط
برنين الأجراس الذهبية
مع ارتجاف اليانعات
وارتجاج الليمون الطري...

النسخة الإلكترونية / العدد: 1988

لجنة الاتصال العربية تُطالب بالوقف الفوري «للعمليات العسكرية» في سوريا

مركز الأخبار - أكدت لجنة الاتصال الوزارية العربية بشأن سوريا، الوقوف إلى جانب الشعب السوري، وتقديم كل العون والإسناد له في هذه المرحلة الدقيقة، ودعت إلى احترام حقوق الشعب السوري بكل مكوناته، من دون أي تمييز على أساس العرق أو المذهب أو الدين، وضمان العدالة والمساواة لجميع المواطنين.

في ظل المباحثات والنقاشات حول الوضع في سوريا حالياً، وما يجب أن يحصل لاحقاً مع تعدد السيناريوهات المطروحة، عقدت لجنة الاتصال الوزارية العربية بشأن سوريا اجتماعاً يوم السبت في الرابع عشر من كانون الأول الجاري في مدينة العقبة الأردنية بحضور وزراء خارجية الإمارات، ومملكة البحرين، الرئيس الحالي للقمة العربية، وقطر، وذلك لبحث التطورات في البلاد.

وأكدت لجنة الاتصال العربية، على الوقوف إلى جانب الشعب السوري واحترام إرادته وخياراته، التي تمثل فيها كل القوى السياسية والاجتماعية السورية، وبما فيها المرأة والشباب والمجتمع المدني، وترعاها الأمم المتحدة والجامعة العربية.

وشدد البيان الختامي لاجتماع لجنة الاتصال العربية بشأن سوريا، على دعم عملية انتقالية سلمية سياسية جامعة، مشيراً إلى ضرورة دعم دور المبعوث الأممي إلى سوريا، والطلب من الأمين العام للأمم المتحدة تزويده بكل الإمكانات اللازمة، وبدء العمل على إنشاء بعثة أممية لمساعدة سوريا لدعم العملية الانتقالية.

وأضاف: إن "هذه المرحلة الدقيقة تستوجب حواراً وطنياً شاملاً وتكاتف الشعب السوري بكل مكوناته وأطيافه وقواه السياسية والاجتماعية، لبناء سوريا الحرة الآمنة المستقرة الموحدة، مشدداً على ضرورة الوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية، داعياً إلى احترام حقوق الشعب السوري بكل مكوناته، دون أي تمييز على أساس العرق أو المذهب أو الدين، وضمان العدالة والمساواة لجميع المواطنين".

وطالب البيان، بالحفاظ على مؤسسات سوريا وتعزيز قدرتها على القيام بأدوارها في خدمة الشعب السوري، وحماية سوريا من الانزلاق نحو الفوضى، وسلامة مواطنيها، وهناك ضرورة لتوفير الدعم الإنساني الذي يحتاجه الشعب السوري، من خلال التعاون مع منظمات الأمم المتحدة المعنية.

وحول القرارات التي يجب أن تُتخذ، كان وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، قد أكد أن التطورات في سوريا تمثل فرصة لتطبيق قرارات الأمم المتحدة، لتشكيل حكومة سورية جامعة وتطبيق القرار ٢٢٥٤، مشيراً إلى أن الوضع الحالي في سوريا لا يزال يحمل العديد من التحديات، التي يجب مواجهتها وتقديم الدعم من أجل تخطيها، وذلك أثناء لقائه المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن، حيث أكد الأخير أن سوريا تمر بمرحلة حرجة ويجب دعمها قدر الإمكان، داعياً إلى تجنب انهيار المؤسسات.

سوريا ما بعد الأسد... آمال وتحديات

حسام الدخيل

شهدت سوريا خلال الأيام القليلة الماضية تحوّلات كبيرة وسريعة، حيث أطاحت ثورة شعبية عارمة بالنظام الديكتاتوري، ففر بشار الأسد مع عائلته بعد السيطرة على العاصمة دمشق، فيما استغلت دولة الاحتلال هذه الظروف فكثفت هجماتها على إقليم شمال وشرق سوريا.

وسيطرت هيئة تحرير الشام على مساحة من الأراضي السورية وأغلب المدن الكبرى، باستثناء مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، التي لازالت تقاوم ضد هجمات دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها في المنطقة.

تفاصيل مثيرة عن محاربة النظام السوري

في السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني الفائت، أعلنت هيئة تحرير الشام بدء عملية عسكرية تستهدف جيش النظام السوري في مناطق ريف حلب كخطوة استباقية لمنع الجيش من التقدم صوب المناطق التي تسيطر عليها المجموعات من هيئة التحرير في شمال غرب سوريا.

وبدأ الهجوم العسكري صوب ريف حلب الغربي، وكانت أول عملية عسكرية بين الطرفين منذ إعلان الاتفاقية التركية الروسية منذ شهر آذار من العام ٢٠٢٠.

وسرعان ما بدأت تتهاوى البلدة تلوى الأخرى بيد هيئة تحرير الشام وغيرها من المجموعات، التي انضمت إليها حتى وصلت مدينة حلب في الثلاثين من شهر تشرين الثاني أي بعد ثلاثة أيام فقط من إطلاق العملية العسكرية، وسط انهيار تام لجيش النظام السوري، وبدورها سيطرت مجموعات المعارضة على كامل مدينة حلب، والتي كانت أشبه بالقشة التي قصمت ظهر البعير، فما هي إلا أيام قليلة، وقد أعلنت هيئة تحرير الشام عن سيطرتها على مدينة حماة، ومن ثم مدينة حمص، ودرعا والسويداء وفي اليوم الحادي عشر للعملية العسكرية توجهت المجموعات المشاركة بالعملية العسكرية صوب العاصمة دمشق، التي دخلتها بدون قتال بعد انهيار الجيش السوري وفراراه العشوائي، الأمر الذي دفع رأس النظام السوري بشار الأسد إلى الهروب إلى جهة مجهولة، وعندها أعلن التلفزيون السوري سقوط النظام في سوريا، وانتصار الثورة في سوريا بعد أربعة عشر عاماً على انطلاق شرارتها الأولى من محافظة درعا في الجنوب السوري.

أحد عشر يوماً كانت كفيلة بإطاحة الأسد

لم يصمد الأسد الابن سوى أحد عشر يوما إلا وقد أعلنت هيئة تحرير الشام سقوطه بشكل رسمي ورفع راياتها على بناء القصر الجمهوري.

أربعة عشر عاماً مارس فيها بشار الأسد وأجهزته الأمنية أبشع الجرائم بحق الشعب السوري، من قتل المتظاهرين السلميين وزجهم في المعتقلات، وقصف البلدات والمدن بالبراميل المتفجرة والصواريخ، واستخدام غاز السارين والأسلحة الكيميائية المحرمة دولياً في أكثر من مناسبة، والاستنجاد بروسيا في العام ٢٠١٥، بعد أن أصبح مقاتلو المعارضة على بعد كيلومترات قليلة من القصر الرئاسي في دمشق، كما استنجد بإيران من "زينبيون وفاطميون وحزب الله اللبناني وحزب الله العراقي والحشد الشعبي العراقي"، وذلك للمحافظة على حكمه الذي لم يتبقّ منه سوى ٢٠ بالمائة من الأراضي السورية،

وبالفعل كان له ما أراد، وقد سيرت روسيا أسطولاً جوياً يضم عشرات الطائرات وقامت بإنشاء قواعد لها في سوريا، كما دخل آلاف العناصر من الحرس الثوري الإيراني، وبدأ باستخدام سياسة الأرض المحروقة، حيث استخدم الطائرات الروسية لتدمير المدن السورية لبقائه في السلطة، وقام بتهجير مئات الألوف من السوريين واعتقال من تبقى منهم في أنفاق مدنهم، حتى استعاد زمام السيطرة على المحافظات السورية واحدة تلوى الأخرى، وحصر المعارضة المسلحة كما كانت تسمى وقتها في مدينة إدلب في شمال غربي سوريا وأجزاء من ريف حلب، وفي آذار من العام ٢٠٢٠ عقدت روسيا الداعمة لنظام البعث وتركيا الداعمة للمعارضة اتفاقية وقف التصعيد وتثبيت خطوط القتال.

وبقيت هذه الاتفاقية سارية حتى تاريخ البدء بعملية "ردع العدوان" في السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني من العام ٢٠٢٤.

ورداً على التساؤلات التي تطرح عن سبب قيام هيئة تحرير الشام عن هذه العملية وفي هذا الوقت بالتحديد، والسبب في تهاوي نظام الأسد في أحد عشر يوماً فقط.

هذه العملية جاءت وسط عملية تغيير متسارعة يشهدها الشرق الأوسط، والذي كانت شرارته من بداية هجوم حماس على إسرائيل في السابع من تشرين الأول في العام المنصرم، أي قرابة عام كامل من الآن، حيث نفذت حركة حماس عملية عسكرية نوعية استهدفت العمق الإسرائيلي استخدمت خلالها تكتيكات عسكرية جديدة، أسفرت عن أسر أكثر من ٣٠٠ إسرائيلي وقتل العشرات منهم، ومن هنا بدأت الحكاية، حيث شعرت إسرائيل بالخطر الذي طالها وخصوصاً إن حركة حماس هي حليف قوي لنظام الأسد وإيران وحزب الله اللبناني، ومن ذلك المنطلق بدأت عملية عسكرية ضخمة استهدفت غزة لتدمير حركة حماس، ومن ثم الانتقال إلى جنوب لبنان لاستهداف حزب الله اللبناني والتي أنتهت بمقتل الأمين العام حسن نصرالله ومن ثم مقتل خليفته هاشم تقي الدين، كما قامت بتنفيذ عملية تفجير لأجهزة البيجر، وهي أجهزة اتصالات لاسلكية يستخدمها مقاتلو حزب الله، وأدى ذلك إلى مقتل وإصابة المئات من مقاتلي الحزب، ومن ثم بدأت بالاجتياح البري لجنوب لبنان وقامت بقتل المئات من مقاتلي الحزب وتدمير بنيته التحتية وقدراته العسكرية بشكل كامل.

وكان القضاء على حزب الله بمثابة قطع يد إيران اليمنى في المنطقة وبذلك خسر نظام الأسد أحد أهم حلفائه، كما خسرت إيران يدها الطولى في سوريا، وقطعت إسرائيل بذلك طريق المقاتلين اللبنانيين إلى سوريا،

وفي الوقت ذاته كانت القوات الإسرائيلية تنفذ غارت جوية على أماكن داخل سوريا تستهدف قيادات في الحرس الثوري الإيراني، ومن جهة أخرى تستهدف قوات التحالف الدولي غارات مكثفة على أماكن تواجدهم في ريف دير الزور وخصوصاً مدينة البوكمال، والتي تضم معبر القائم مع العراق وذلك لقطع طرق الإمداد لهم سواء بالمقاتلين أو بالأسلحة، وبهذا تكون قد شلت يد إيران في سوريا بشكل شبه كامل مما جعلها غير قادرة على مساندة الأسد عند أي معركةمحتملة،

وفي سياق متصل إنشغال روسيا في حربها مع أوكرانيا وسحبها عدد كبير من أسلحتها في سوريا وخاصة الطائرات الحربية، وعدم وجود القدرة الكافية لروسيا بأن تفتح حربين في الوقت ذاته، جعل الأسد في موقف أضعف،

جميع هذه الأحداث تسببت بانهيار معنويات جيش النظام السوري الذي أنهكت الحرب قواه على مدارثلاثة عشر عاماً، ورفض قسم كبير من عناصر الجيش السوري عن الدفاع عن رئيس عرفوا كذبه وإجرامه خلال سنوات الحرب، وهذا ما يفسر إطلاق هيئة تحرير الشام هذه العملية بهذا التوقيت فهي كانت فرصة ذهبية لن تتكرر مرتين، والتي استغلتها ودخلت دمشق في أحد عشر يوماً فقط.

سوريا ما بعد الأسد

بعد أن أعلنت هيئة تحرير الشام بقيادة أحمد الشرع، أو كما عرف سابقاً باسم أبو محمد الجولاني، عن تشكيل حكومة تسيير أعمال وتسلم الملفات الحكومية من حكومة النظام الساقط، لمدة ثلاثة أشهر، وبعدها قيام انتخابات حرة لاختيار الشعب ممثليهم في حكومة سوريا المستقبل،

وقام الشرع بتكليف أحمد البشير وهو أحد أعضاء حكومة الوفاق التي كانت في إدلب، برئاسة حكومة تسيير الأعمال المؤقتة،

وحسب الهيئة السياسية لعملية "ردع العدوان" إنها أرسلت إشارات مطمئنة لمكونات المجتمع السوري من مسيحيين وعلويين ودروز وكرد وأرمن وسواهم، في حيث أقر مسؤولون من أمريكا واسرائيل وغيرهم بأنهم يراقبون أفعال الهيئة لا الأقوال، لرؤية مدى صحة ما يدعونه، وشددوا على ضرورة حماية حقوق الشعوب في سوريا،

أما فيما يخص إقليم شمال وشرق سوريا، فقد شارك الأهالي الفرحة بالتخلص من النظام الديكتاتوري، الذي نشر سياسة الإقصاء والشعب الواحد واللغة الواحدة في سوريا، كما أعلنت الإدارة الذاتية رفع علم الاستقلال السوري على مؤسساتها، باعتبار إقليم شمال وشرق وسوريا جزءاً لا يتجزأ من سوريا، وشددت على أن نافذة الحوار مفتوحة مع الحكومة الجديدة في دمشق، لضمان حقوق جميع الشعوب في المنطقة،

كما أكد القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي في تصريحات عدة لوسائل إعلامية بأن التغيير في إشارة إلى إسقاط نظام الأسد فرصة لبناء سوريا جديدة قائمة على الديمقراطية والعدالة تضمن حقوق جميع السوريين، مشددا على ضرورة تكريس حقوق الشعوب السورية في الدستور الجديد، كأساس بناء سوريا شاملة وديمقراطية، فيما لايزال موقف الحكومة السورية الجديدة ضبابياً من إقليم شمال وشرق سوريا ولم تعط أي تصريحات رسمية حيال موقفها من المنطقة،

بينما شددت الولايات المتحدة الأمريكية على دعم حلفائها قوات سوريا الديمقراطية الذين حاربوا داعش وهزموهم ولكنها أيضاً لم تخرج حالياً بأي موقف رسمي أو لتكون وسيط بين قسد وبين حكومة دمشق الحالية، وتعتبر منطقة شرق سوريا من أعقد الملفات حالياً في الأرض السورية مما يصعب التكهن حول مصير المنطقة في الأيام القادمة، حيث تلعب دولة الاحتلال التركي لاعباً أساسياً فيها، وهي تدعم بشكل مباشر ما يعرف باسم الجيش الوطني السوري والذي شن هجوماً على مواقع قوات سوريا الديمقراطية تحت مسمى "فجر الحرية" بالتزامن مع إعلان هيئة تحرير الشام إطلاق عملية ردع العدوان، واستهدف الهجوم منطقتي تل رفعت ومنبج لتمارس المرتزقة انتهاكات واعتداءات جمة من سرقة وتعفيش وتهديد الشعب، واعتقالهم،

من جانب آخر تسعى دولة الاحتلال التركي بجميع أدواتها ضم المزيد من الأراضي في شمال وشرق سوريا، لتحقيق أطماعها الاستعمارية وفق الميثاق الملي، حيث زادت هجماتها على الإقليم لترتكب مجازر عدة كما في عين عيسى، كما تدفع أهالي الإقليم وبالأخص أهالي دير الزور والرقة إلى خلق فتنة بين شعوب المنطقة التي تعايشت في ظل الإدارة الذاتية، وذلك بإغرائهم بدفع مبالغ مالية أكثر من ألف دولار مقابل خلق الفتنة والخروج في مظاهرات ضد قوات سوريا الديمقراطية،

كما تلعب الولايات المتحدة الأمريكية الدور الأكبر في شمال وشرق سوريا، حيث توجد عدة قواعد تابعة لها في شرق سوريا وتعتبر المشارك الرسمي إلى جانب قوات سوريا الديمقراطية في مكافحتها مرتزقة داعش، حيث تشرف قوات سوريا الديمقراطية على آلاف المعتقلين منهم داخل سجونها في شمال وشرق سوريا بالإضافة إلى وجود عوائل لمرتزقة داعش في مخيم الهول والذي يعد أخطر مخيم في العالم،

وجهاء عشائر عربية: للحفاظ على أمن واستقرار مناطقنا دعم «قسد» أولوية

الحسكة/ محمد حمود ـ أكد وجهاء القبائل والعشائر العربية، ضرورة الوقوف في وجه الفتنة التي يراد إشعالها في إقليم شمال وشرق سوريا، وشددوا على ضرورة تكاتف الشعوب وتفويت الفرصة على المشاريع الهدامة التي تستهدف المنطقة، والالتفاف حول قوات سوريا الديمقراطية ودعمها للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

شدد وجهاء قبائل وعشائر عربية على ضرورة وقوفهم ضد كل من يحاول زعزعة الأمن والاستقرار في إقليم شمال وشرق سوريا، من خلال جرها إلى الفتن، مؤكدين دعمهم لقوات سوريا الديمقراطية والمشروع الديمقراطي المتمثل بالإدارة الذاتية الديمقراطية.

فهد الشيخاني

عواد العكلة

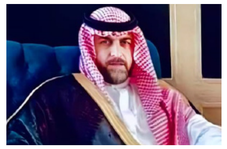

عمار الحداوي

علينا التمسك بمشروعنا الديمقراطي

في السياق، أكد الشيخ، فهد الشيخ إبراهيم الشيخاني، ممثل قبيلة السادة الأشراف الشيخان، على استنكارهم للدعوات التي تطلقها مرتزقة الاحتلال التركي وعملائها، لخلق الفتنة ودق إسفين بين شعوب إقليم شمال وشرق سوريا،

ودعا الجميع إلى تقديم الدعم والمساندة لقوات سوريا الديمقراطية؛ "قوات سوريا الديمقراطية تقوم بواجبها على أكمل وجه، وهي تعمل على ترسيخ الأمن والاستقرار في كافة مقاطعات الإقليم، وأيضاً تدعم المبادرات التي تفضي إلى إنهاء أي شكل من أشكال التوتر حفاظاً على أرواح المواطنين والمكتسبات التي تحققت".

ونوه، إلى ضرورة تمسك الشرائح والشعوب في إقليم شمال وشرق سوريا بالمشروع الديمقراطي، المتمثل بالإدارة الذاتية الديمقراطية، للوقوف في وجه المؤامرات التي تحاك ضد أبناء المنطقة.

واختتم، الشيخ فهد الشيخ إبراهيم الشيخاني؛ "تواصل النضال للتصدي للهجمات الإعلامية المغرضة، وعلينا التكاتف للدفاع عن قضيتنا ومشروعنا الديمقراطي، فعلى الرغم من التحديات التي تواجهنا، بإرادتنا وقوتنا وتكاتفنا سنتغلب عليها ونحقق النصر".

بوعينا سنقضي على الفتنة

من جانبه، قال شيخ عشيرة البو مسلم من قبيلة البكارة في مدينة الحسكة، عواد العكلة؛"نرفض المساس بأمن أبنائنا وقبائلنا وعشائرنا من الكرد والعرب وغيرهم، في مقاطعات الإقليم، ونرفض الفتنة التي تحاول العديد من الأطراف بثها في إقليم شمال وشرق سوريا".

وأردف؛ "نحن مع بسط الأمن والاستقرار في المنطقة، ومن خلال متابعتنا للأحداث الأخيرة، ومن هنا نؤكد أن من يمثلنا هي قوات سوريا الديمقراطية، والإدارة الذاتية".

ونوه؛ إلى إن "قوات سوريا الديمقراطية التي تضم ضمن صفوفها العسكرية أبناء شعوب ومكونات شمال وشرق سوريا، وحافظت على الأمن والاستقرار، وذلك عبر تقديم تضحيات عظيمة، لنشر العدل وبناء مجتمع ديمقراطي يتمثل بالتعايش المشترك وأخوة الشعوب".

وأنهى الشيخ عواد العكلة؛ إن "أي تسميات يتم لصقها بالإدارة الذاتية، تتبع للأجندات التدميرية التي تستهدف سوريا والمنطقة، وهناك أطراف إقليمية تسعى للقضاء على مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية، في إقليم شمال وشرق سوريا، والجميع يعلم من هي هذه الأطراف".

لتركيا مشاريع احتلالية وتوسعية

أما الوجيه في قبيلة العكيدات في ريف دير الزور الشرقي، عمار الحداوي؛ "ما يلزمنا اليوم ضرورة التحلي بالوعي لأبناء القبائل والعشائر، وعدم الانجرار إلى الفتنة التي يراد من خلالها تفكيك النسيج المجتمعي في إقليم شمال وشرق سوريا".

وأوضح؛ إن "دولة الاحتلال التركي، تحاول منذ بداية الأزمة السورية، زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، ودق إسفين بين العرب والكرد في الإقليم، بهدف وأد التجربة الديمقراطية، والقضاء على مكتسبات شعوبها، المتمثلة بالإدارة الذاتية الديمقراطية وقوات سوريا الديمقراطية".

وأشار؛ إلى أن "قسد" ووحدات حماية الشعب والمرأة المتكونة من أبناء المنطقة، خلصت شعوبها من خطر مرتزقة داعش، التي عاثت في الأرض فسادا بدعم من دولة الاحتلال التركي، والتي تقدم شتى أنواع الدعم حتى اللحظة".

وأضاف؛ "جميع أعيان وعشائر المنطقة على أتم الاستعداد للوقوف بجانب قوات سوريا الديمقراطية، في سبيل محاربة المشاريع التي تسعى تركيا من خلالها لزعزعة أمن المنطقة، ونشر الفوضى لتحقيق مصالحها على حساب أمن واستقرار مناطقنا".

واستطرد؛"هناك أيدٍ خارجية تسعى لزرع الفتن بين القبائل والعشائر وقوات سوريا الديمقراطية، لخلق حالة من الهلع والخوف بين المواطنين، ونحن نقول لهؤلاء مهما فعلتم لن تستطيعوا النيل من لحمتنا الوطنية، ومشروعنا الديمقراطي الذي يعتمد على مشروع الأمة الديمقراطية".

واختتم، عمار الحداوي، حديثه، بالدعوة إلى "الالتفاف حول قوات سوريا الديمقراطية، وقوى الأمن الداخلي، لتفويت الفرصة وإفشال المشاريع المشبوهة التي تقودها دولة الاحتلال التركي، والتي تسعى لاحتلال المزيد من الأراضي السورية".

أسامة الأحمد: بحرب الشعب الثورية سنرد على الحرب الخاصة

الطبقة/ عبد المجيد بدر- أكد الناشط السياسي والكاتب، من مدينة الطبقة بإقليم شمال وشرق سوريا، أسامة الأحمد، أن دولة الاحتلال التركي ومنذ احتلال عفرين لم تتوقف عن هجماتها التي طالت معظم مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، وطالبوا، بضرورة اتخاذ حرب الشعب الثورية كأساس للاعتماد عليها في رد العدوان والوقوف في وجه تلك الهجمات.

حرب الشعب الثورية مفهوم تعتمد عليه الشعوب، لرد أي عدوان يستهدف وجودها، ودولة الاحتلال التركي ومنذ احتلال عفرين، تشن الهجمات المتتالية على إقليم شمال وشرق سوريا، وبعد سقوط نظام البعث في سوريا، زادت تركيا من هجماتها البرية والجوية وأيضا بأساليب الحرب الخاصة، وحاولت زرع الفتنة وخلق حالة من عدم الاستقرار في مناطق شمال وشرق سوريا، وللرد عليها اختارت شعوب المنطقة أسلوب حرب الشعب الثورية، للوقوف في وجه مخططات دولة الاحتلال التركي.

من واجبنا ترسيخ مفهوم التآخي والتكاتف

وحول الموضوع، تحدث لصحيفتنا، الناشط السياسي والكاتب، أسامة الأحمد؛ "في هذه المرحلة الحساسة، شعوبنا، هناك هجمات على مناطقنا من دولة الاحتلال التركي، وما يسمى بالجيش الوطني السوري، وخاصة بعد سقوط نظام البعث في دمشق، حيث هاجمت مرتزقة تركيا من مرتزقة الحمزات والسلطان مراد والعمشات، على تل رفعت والشهباء ومنبج، وارتكبت بحق سكانها أبشع الجرائم".

وبين؛"للوصول لمجتمع وحياة ديمقراطية تعددية في سوريا، لا بد من بالتكاتف والوحدة بين الأطياف والشعوب والمكونات، لذا علينا أن نرسخ مفهوم التآخي بين شعوب المنطقة".

ونوه؛ "على كل فرد في المجتمع العمل من أجل حماية مكتسبات الإدارة الذاتية، وعلى شعوب إقليم شمال وشرق سوريا تقرير مستقبلها بنفسها، والاعتماد على أسلوب حرب الشعب الثورية، وعلى كل مواطن السعي لتنظيم نفسه في صفوف وحدات حماية المجتمع على مستوى إقليم شمال وشرق سوريا".

وشدد؛ "من أجل الدفاع عن شعوب المنطقة واستعادة الأراضي السورية المحتلة، على الجميع أن يكون على أتم الاستعداد لتقديم الغالي والنفيس في سبيل أرضه وشعبه، وأيضا لتحقيق مستقبل جديد لشعوب المنطقة يسوده العدل والمساواة، وينبذ العنف والتطرف والإرهاب، وبسعى لتحقيق سوريا اللامركزية الديمقراطية".

واختتم الناشط السياسي والكاتب، أسامة الأحمد، حديثه بالقول؛ "نحن نشطاء سياسيين وكتاباً، وعاملين على الساحة الثقافية والحقوقية في إقليم شمال وشرق سوريا، علينا أولاً القيام بمسؤوليتنا؛ لنشر الوعي بين شعوبنا، كما ندعو شعوب الإقليم، للتكاتف والتعاضد لإفشال المخططات التي تتربص بنا، وتحقيق النصر لبناء سوريا ديمقراطية جديدة يعيش فيها الجميع بسلام وحرية وأمان وعدالة".

سقوط النظام وأزمة الشرق الأوسط

د. طه علي أحمد

رُغم الحقائق الكارثية التي كَشَفَ عنها سقوط نظام الحكم في دمشق أخيراً، إلا أن هذه الحقائق لا تمثل سوى «قمة جبل الجليد» الظاهرة. بينما ما لم تكشفه الأحداث يبدو عَميقاً ومُتجذراً في بنية البيئة الشرق أوسطية وليس سوريا فحسب. فما كان سقوط الأنظمة على التوالي بعد الانفجارات الجماهيرية التي بدأت من تونس أواخر عام ٢٠١١ سوى إعلان لنتائج فشل مشروع الدولة القومية المتطرفة في المركزية، التي مثَّلت حجر الزاوية في الفضاء السياسي والاقتصادي والاجتماعي في منطقة يُعدَّ التنوع والتعددية أبرز معالمها. وما كانت شعوب المنطقة في حاجةٍ لشيء أشد من حاجتهم لإدارة - وليس سلطة - تُعْنَى بإدارة شؤونهم بدايةً من تكريس التعايش كخيار استراتيجي وحتمي وصولاً لتلبيةً احتياجاتهم التنموية وهو ما لم يتحقق على مدار العقود الفائتة. ولعل ما يُبرر ذلك الفشل حقيقة أن خريطة الشرق الأوسط الراهنة ما تشكلت إلا تعبيراً عن إرادة ومصالح القوى المنتصرة في سلسلة حروب القرنين الأخيرين.

واليوم، وفي غمرة أفراح السوريين بسقوط النظام، وانتعاش آمالهم بمستقبل جديد. تبقى الفريضةُ الواجبة كامنةً في الخروج من الأزمة المركزية التي يعيشها الشرق الأوسط. وما سوريا سوى جزءاً أصيلاً منها. إنها «أزمة المدنية» التي يرصدها المفكر عبد الله أوجلان. والتي تتشكَّل من ثماني أضلاع تتمثل في قضايا المرأة. والعشيرة والأثنية. والمذهب والدين. والطبقة والأسرة والأيديولوجيا. والديمقراطية. وصولاً إلى قضية الثورة.

إن الخروج من براثن هذه الأزمة العنكبوتية يفرض على شركاء الحكم في سوريا الجديدة التحول إلى منطقة «الإدارة» وليس «السلطة» بما يضمن إعلاء قيم المواطنة والتشاركية في ميادين السياسة والاقتصاد والاجتماع والابتعاد عن منطق العشيرة والتطرف القومي الذي ساد طويلاً. لاسيما وأن الضعف الذي أضحت عليه حكومة دمشق والتحديات المتنامية داخلياً وخارجياً. بات يفرض على السوريين ضرورة تبني نماذج الحكم اللامركزية القائمة على الإدارة بما يضمن هذه التشاركية وبعززها. لمواجهة المستقبل وبناء سوريا الجديدة.

خريطة الطريق والتطورات المحتملة في سوريا

حقي تكين

يمر الشعب الكردي بمرحلة حرجة للغاية، كل ساعة وكل لحظة لها قيمة لا تُقدّر بثمن، من الضروري تحليل هذه العملية بسرعة والتوجه نحو السياسة العملية الصحيحة والمناسبة، خلال هذه الفترة. يجب أن ندرك جيداً أن التحليل الخاطئ سيؤدي إلى ممارسة خاطئة. ينبغي أن تكون هذه العملية هي ما يُعرف بـ «اللحظة الكمومية». التي يتم التأكيد عليها ومناقشتها بشكلٍ مستمر. إن التقييم الدقيق لهذه اللحظة هو عملية ستحدد المستقبل.

من المهم اتخاذ قرارات فورية ودقيقة دون تحويل هذه اللحظات إلى واقع أو تمديدها مع مرور الوقت. للوصول إلى العملية المتوسطة والطويلة الأمد. يجب تقييم هذه «اللحظات» التاريخية بشكلٍ صحيح واجتياز هذه المرحلة، لذلك. فإن لذا، حتى وإن لم يكن هناك اتفاق كامل على التفاصيل المتعلقة بسوريا. فمن الواضح أن هناك توافقاً دولياً.

حقيقة عدم وجود اتفاق شامل على تفاصيل المعادلة السورية تشير إلى أن تركيا وإسرائيل ستدخلان في تنافس. من الضروري التأكيد على هذا الواقع. انضمت تركيا إلى الكتلة الغربية من خلال المعادلة السورية. حيث ابتعدت عن محور روسيا والصين واختارت المحور الغربي. وبدأت في اتخاذ مواقف بناءً على ذلك لحماية مصالح الغرب وحلف شمال الأطلسي وإسرائيل في الشرق الأوسط. وبالتالي. قبلت تركيا عملية تصميم الشرق الأوسط التي تركز على إسرائيل وقبلت الدور الممنوح لها. المشكلة تكمن في أن تركيا اتبعت نهجًا انتهازيًا وابتزازيًا. وتُصِرُّ على التعامل مع القضية السورية وفقًا لمصالحها الخاصة. وبيدو أن دول المنطقة. وخاصةً الولايات المتحدة وإسرائيل لا تقبل بهذا الوضع.

إذا كان صحيحاً أن انهيار نظام البعث قد تم بقرار دولي. فلا يكون من الخطأ الاستنتاج بأن بناء سوريا الجديدة يجب أن يتم وفقاً لخريطة طريق دولية متفق عليها. ونظراً لأن تركيا على دراية بهذه العملية. فإنها تسعى للتحرك بسرعة تحت شعار «سلامة سوريا وأمنها القومي» وتعطيل العملية من خلال تغيير ميزان القوى العسكرية على الأرض.

عندما قررت القوى الدولية تدمير أو إضعاف نظام البعث. تخيلت هيكلاً فيدرالياً يقسم سوريا إلى ثلاث أو أربع مناطق. لأن من مصلحة القوى الدولية إبقاء سوريا إشكالية وضعيفة ومجزأة. ولكن عندما تبين أن نظام البعث لم يقاوم. أتيحت لتركيا الفرصة لتحويل هذا الوضع إلى فرصة وتصميم المجال وفق مصالحها الخاصة.

تشبه هذه العملية إلى حدٍ كبير فترة تأسيس الدولة القومية التركية خلال الحرب العالمية الأولى. كانت المعاهدة الأولى قبل انهيار الإمبراطورية العثمانية وعملية تأسيس الدولة القومية التركية هي معاهدة سيفر. تتعلق «المادة ٣٠» من معاهدة سيفر بالكرد. حيث يوجد قرار بإقامة كردستان خلال سنة أو سنتين على الأقل. وقبل ذلك. سيتم منح الكرد الحكم الذاتي. في هذه العملية. وعلى الرغم من عدم وجود قيادة مشتركة ومؤسسات وطنية منظمة في شمال كردستان. إلا أن هناك مؤسسات على المستوى المحلي. ومن خلال مؤتمر سيواس وأرضروم. قام أتاتورك بدمج هذه المؤسسات في نظام الجمهورية وألغى المحاور القائمة. وقد تعثرت هذه العملية بسبب خطوات مثل دعوة الكرد إلى البرلمان بملابسهم التقليدية والوعد بمنح الحكم الذاتي وهذه العملية معروفة. لذلك. عندما جاءت الوفود المشكلة بموجب معاهدة سيفر إلى كردستان. تمت مناقشة العديد من المؤسسات والشخصيات. وتم التوصل إلى فهم بأنه لا يوجد مطلب لكردستان. وبدأت عملية لوزان.

ولهذه الأسباب. توقعت القوى الدولية نظاماً سياسياً يستند إلى هيكل فيدرالي يتكون من ثلاثة أو أربعة أقاليم في سياق تصميم سوريا. نتيجةً لفشل النظام في المقاومة. استغل الأتراك هذه الفرصة في المجال العملي لتعطيله. وثانياً تسعى تركيا إلى تصفية مناطق الإدارة الذاتية والكردية بسرعة. بناءً على توازن القوى العسكرية في الميدان. تم الضغط على الزر من أي مناقشة حول كيفية حكم سوريا ونوع النظام السياسي الذي ستتحول إليه. هاجمت هيئة تحرير الشام والجيش السوري الحر بقوتهم العسكرية وقدراتهم الفنية. وتركيا تجد هذه فرصة لتصفية الإدارة الذاتية بشكل كامل. معتبرةً أن هذه هي الفرصة المناسبة. قبل أن تصل القوات الدولية إلى مرحلة خارطة الطريق التي سيتم وضعها من خلال الملف السوري. ومن المرغوب فيه خلق فترة لوزان ثانية حول الطاولة المشتركة التي ستتشكل بعد تصفية الكرد. وبالتالي الإدارة الذاتية ومؤسساتها. ومن الضروري أن نكون على دراية واضحة بأن الأتراك سيصرون على ذلك.

إن التحليل الدقيق والمناسب يعكس سياسة مدروسة وموجهة نحو تحقيق النتائج. بينما يشير التحليل الخاطئ إلى سياسة غير صحيحة. مما يؤدي إلى الخسارة.

يتعين على الإدارة الذاتية الديمقراطية توجيه التطورات من خلال تطوير سياسة عملية صحيحة بسرعة لمواجهة السياسات الانتهازية والمدمرة المتنامية. لأن جميع الدول والقوى ستراقب مقاومتها الآن. لقد تغيرت الخطط والوعود السابقة بشكلٍ جذري. أصبح من الواضح أن هذا الوضع الجديد يتطلب رؤية واضحة. هناك واجبات مُلِحة يجب إنجازها في هذه السياسة وينبغي أن نركز جميعاً على هذه الأهداف.

أولاً: المقاومة المطلقة والثابتة أمر ضروري. ولهذا. يجب خلق منظور ملموس بأن المقاومة ستحقق النصر من خلال تخفيز المقاتلين وهيكلة القيادة بشكلٍ صحيح وفعّال.

ثانياً: يجب العمل بشكلٍ عاجل على تعزيز الوحدة الوطنية الكردية وكشف جميع نقاط ضعفها من خلال الوحدة الوطنية والطاقة السياسية والاجتماعية.

ثالثاً: يجب إقناع الهويات والهياكل المختلفة الموجودة في منطقة الحكم الذاتي إما بإدراجها في العملية أو إزالة أسباب استفزازها. مع ضرورة الحفاظ على هذا الوضع.

رابعاً: يجب على الشعب الكردي أن يؤمن بأن حماية وجوده تمر من خلال حمل السلاح على أساس الدفاع المشروع والدفاع عن النفس ضد العقلية الرجعية والظلامية التي تسعى للقضاء على الكرد. ومعرفة بأن وجودهم يمكن أن يستمر بالمقاومة.

خامساً: ينبغي تعزيز الحس السليم من خلال انفتاح ونقاش سياسي ودبلوماسي ومن الضروري أن نكون على دراية واضحة بأن الأتراك سيصرون على ذلك.

سادساً: يجب القيام بجهود فعالة لتعبئة الإنسانية في العالم. وخاصةً الشعب الكردي. ويجب أن تستمر عملية المقاومة الحازمة إلى أن يتم إنشاء الطاولة الدولية وقبول خريطة الطريق.

إذا تم تنفيذ هذه الواجبات. فمن المؤكد أن عملية جديدة ستبدأ. وعمل خرائط جديدة ومنه يحتاج الكُرد إلى الخروج سريعاً من مزاجهم العاطفي وفهم أن العملية ستتحول لصالحهم من خلال المقاومة.

المشاريع والأعمال الخدمية المنجزة لبلدية الشعب في كركي لكي لعام ٢٠٢٤

جل آغا/ أمل محمد ـ أوضحت إدارية القسم الفني في بلدية الشعب بكركي لكي "جودي علي" إن أعمال البلدية لعام 2024 أُنجِزت بنسبة تخطت 90٪.

تتنوع أعمال البلديات ما بين تزفيت الطرقات والصرف الصحي وتوفير مياه الشرب للأهالي إلى جانب الاهتمام بنظافة المنطقة وتعزيز الصحة العامة. حيث تُشرف البلديات في كل منطقة على هذه الأعمال. وخلال خطط عام كامل يعمل كل قسم على تنفيذ مشاريعه المخصصة. بلدية الشعب في مدينة كركي لكي دائماً ما تكون سبّاقة في تنفيذ المشاريع وفي مختلف الأقسام وذلك نتيجة العمل الدؤوب من قبل المعنيين فيها.

جودي علي

ياسمين حمود

المشاريع المُنجزة

ومع الاقتراب للدخول في العالم الجديد: زارت صحيفتنا «روناهي» بلدية الشعب في كركي لكي للوقوف على آخر التطورات بخصوص المشاريع المنفذة وأخرى بقيد التنفيذ. التقت صحيفتنا بالإدارية في القسم الفني ببلدية الشعب في كركي لكي "جودي علي" والتي حدثتنا بالقول: "نفذنا كافة المشاريع التي كانت ضمن مخطط عام ٢٠٢٤. وبالذات المشاريع المتعلقة بتزفيت الطرقات. كافة المشاريع بهذا الخصوص قد نُفذت وهذا أمر إيجابي مقارنةً بمشاريع ٢٠٢٣".

وبالحديث عن مشاريع التي تخص تزفيت الطرقات استرسلت جودي حديثها: "تم الانتهاء من مشروع الجبول الرفتي والحجر المكسر وبقايا الطرقات والتي بلغت تكلفتها ٣٨٥٨٤ دولار أمريكي ونسبة نجاح هذا المشروع كانت ١٠٠٪ هذا إلى جانب الانتهاء من مشروع الجبول الرفتي لشارع مجلس كركي لكي وتفشير الشارع العام والملحق الشمالي "دوار آليان" ذهاباً وإياباً والملحق الجنوبي. بالإضافة إلى العمل على إصلاح بعض الترقيعات في بعض الشوارع الفرعية في كركي لكي".

وعن مشاريع الصرف الصحي تابعت: "تم إنجاز مشروع الصرف الصحي في قرية كرزيارات بتكلفة ٨٤٩٣٥ دولار ونسبة نجاح هذا المشروع كانت ١٠٠٪".

أعمال مكتب البيئة

وفي السياق ذاته: حدثتنا الإدارية في مكتب البيئة بالبلدية ياسمين حمود: "أعمال بلدية الشعب لعام ٢٠٢٤ فيما يخص البيئة قد أُنجزت بشكلٍ كامل. والتي اقتصرت على زراعة الأشجار على أربعة حواجز في كركي لكي والمنصف العام وباب كاوا الحداد. هذا وقد قام مكتب البيئة بزراعة ما يُقارب ٢٦ شجرة نخيل و١٥ شجرة دفلة في حدائق كركي لكي والشارع العام".

هذا وأكدت الإدارية في مكتب البيئة لبلدية كركي لكي إن أعمال البلدية في العام المقبل ستكون على نطاق أوسع لحماية الغطاء النباتي وتعديل المناخ. مشيرةً إلى أن حملات النظافة مستمرةً وبشكلٍ يومي.

هذا ولا تتوقف أعمال بلدية الشعب في مدينة كركي لكي فيما يخص جولات التموين حيث وبشكل دوري يقوم أعضاء شعبة التموين وحماية المستهلك بجولات اعتيادية على محال السمانة والخضار في سوق المدينة.

الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري العالمي إلى 1,5 درجة مئوية «بعيد المنال»

توصّل باحثون مؤخراً إلى أن الهدف العالمي المتمثل في الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري إلى ١,٥ درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الصناعة أصبح الآن بعيد المنال على الأرجح.

ويشير هذا الاكتشاف الصارخ إلى أن السنوات المقبلة سوف تُحطم حتماً الأرقام القياسية الحالية للحرارة ــ بغض النظر عن مدى سرعة انخفاض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

تشير الدراسة، التي نُشرت في مجلة GEOPHYSICAL RESEARCH LETTERS، إلى وجود فرصة بنسبة ٥٠٪ أنه حتى لو حققت البشرية الأهداف الحالية لخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بسرعة إلى الصفر الصافي بحلول عام ٢٠٥٠، فإن الاحتباس الحراري العالمي قد يكسر درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الصناعة.

وكانت أبحاث سابقة، بما في ذلك التقييمات التي أجراها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، قد خلصت إلى أن إزالة الكربون من المرجح أن يبقي ارتفاع درجة حرارة الأرض أقل من درجتين مئويتين، شارك نوح ديفينبو، عالم المناخ في كلية ستانفورد دور للاستدامة، في تأليف الدراسة مع عالة المناخ في جامعة ولاية كولورادو إيزابيث بارنز.

وقال ديفينبو: "لقد شهدنا تأثيرات متسارعة في جميع أنحاء العالم في السنوات الأخيرة. من موجات الحر والأمطار الغزيرة وغيرها من الظواهر المتطرفة". "تشير هذه الدراسة إلى أنه حتى في أفضل السيناريوهات، من المرجح جداً أن نواجه ظروفاً أكثر خطورة مما كنا نتعامل معه مؤخراً".

الاحتباس الحراري يتجاوز عتبة ١,٥ درجة مئوية

وتؤكد النتائج الجديدة على السرعة التي يتحرك بها العالم لتجاوز أهداف الاحتباس الحراري الحرجة. ومن المتوقع أن يتجاوز هذا العام عام ٢٠٢٣ باعتباره العام الأكثر سخونة على الإطلاق على الأرض. حيث من المتوقع أن تتجاوز درجات الحرارة المتوسطة العالمية ١,٥ درجة مئوية (حوالي ٢,٧ درجة فهرنهايت) فوق مستويات ما قبل الصناعة.

وبحسب الدراسة، هناك احتمال بنسبة تسعة من عشرة أن يكون العام الأكثر سخونة في هذا القرن أعلى بنصف درجة مئوية على الأقل - حتى لو تمكن العالم من إزالة الكربون بسرعة.

وتؤكد هذه التوقعات المثيرة للقلق أن تجاوز عتبة الدرجة ونصف الدرجة لم يعد مسألة «ما إذا كان سيحدث» بل مسألة «متى سيحدث».

الأهمية عميقة. نظراً لأن هذا الحد كان هدفاً أساسياً لاتفاق باريس لعام ٢٠١٥. حيث تعهدت ما يقرب من ٢٠٠ دولة بالحفاظ على ارتفاع درجة الحرارة "أقل بكثير" من درجتين مئويتين مع السعي إلى ١,٥ درجة مئوية.

وتتماشى الدراسة مع مجموعة متزايدة من الأدلة التي تشير إلى أن الحد الأقصى البالغ ١,٥ درجة مئوية سوف يتم تجاوزه، مما يحول المحادثة نحو مدى ارتفاع درجة حرارة الكوكب.

تسخير الذكاء الاصطناعي لضبط التوقعات

وفي هذا البحث، استخدم ديفينبو وبارنز نهجًا مبتكراً: حيث قاما بتدريب نظام الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بدرجات الحرارة العالمية في ظل سيناريوهات مختلفة للانبعاثات.

وقد قام الذكاء الاصطناعي بدمج بيانات درجات الحرارة والغازات المسببة للانحباس الحراري من عمليات محاكاة نماذج المناخ المكثفة ودرجات الحرارة التاريخية الحقيقية. وبفضل هذه المدخلات، تمكن من تقديم توقعات أكثر دقة مما كان ممكناً في السابق.

قال بارنز، أستاذ علوم الغلاف الجوي في جامعة ولاية كولورادو: "يبرز الذكاء الاصطناعي كأداة قوية بشكلٍ لا يُصدق للحد من عدم اليقين في التوقعات المستقبلية. فهو يتعلم من العديد من عمليات محاكاة نماذج المناخ الموجودة بالفعل. ولكن تنبؤاته يتم تحسينها بعد ذلك من خلال الملاحظات في العالم الحقيقي".

هذه التقنية تعمل على الحد من عدم اليقين وتركز على نتائج أكثر دقة. ومن خلال تحسين الدقة. يكتسب صناع السياسات فهماً أكثر وضوحاً للمستقبل الذي يواجهونه. مما قد يساعدهم على اتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن استراتيجيات التخفيف والتكيف.

وتشير ورقة بحثية ثانية أجراها بارنز وديفينبو والمؤلفة المشاركة سونيا سينيفيراتني من المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا في زيوريخ إلى أن العديد من المناطق - بما في ذلك جنوب آسيا، والبحر الأبيض المتوسط، وأوروبا الوسطى، وأجزاء من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى - سوف تتجاوز ثلاث درجات مئوية من الاحترار بحلول عام ٢٠٦٠ في ظل سيناريوهات زيادة الانبعاثات.

وتشير الدراسة، التي نشرت في مجلة ENVIRONMENTAL RESEARCH LETTERS، إلى أن هذا الاحترار قد يأتي قبل وقت أسرع مما توقعته النماذج السابقة. مما يشير إلى أن بعض أجزاء العالم تواجه ظروفاً مناخية متصاعدة بسرعة.

تجاوز هذه الحدود له أهمية هائلة. فحتى الزيادات الطفيفة في درجات الحرارة قد تؤدي إلى أحداث مناخية متطرفة. وفشل المحاصيل. ونقص المياه. وزيادة المخاطر على صحة الإنسان والبنية الأساسية.

الاستعداد للظواهر المناخية المتطرفة

وتستند الدراستان الجديدتان إلى أبحاث سابقة أجراها ديفينبو وبارنز والتي توقعت الجدول الزمني حتى يتم خرق أهداف الاحتباس الحراري. ولكن بدلاً من التركيز فقط على المتوسطات لعدة سنوات. حول الفريق انتباهه إلى السنوات والظروف الأكثر تطرفاً.

ويقدم هذا المنظور لمحة عن مستقبل حيث تكون درجات الحرارة والأحداث الجوية أكثر تقلبًا وصعوبة مما يمكن أن تنقله الظروف المتوسطة الحالية.

وقال ديفينبو: "مع متابعتنا لهذه التأثيرات الشديدة عاماً بعد عام. أصبحنا مهتمين بشكل متزايد بالتنبؤ بمدى تطرف المناخ حتى لو لم يحث العالم بشكل كامل في الحد من الانبعاثات بسرعة".

ويعترف هذا النهج بأن حتى تحقيق أهداف الانبعاثات قد يفشل في حماية البشرية من التطرف الذي يتجاوز ما نشهده الآن.

في سيناريو يتم فيه خفض الانبعاثات بسرعة والوصول إلى الصفر الصافي في الخمسينيات من القرن الحادي والعشرين ــ وهو السيناريو الأكثر تفاؤلاً على نطاق واسع ــ هناك فرصة بنسبة تسعة من عشرة أن يكون العام الأكثر سخونة في هذا القرن أعلى بمقدار ١,٨ درجة مئوية على الأقل من أوقات ما قبل الصناعة.

وعلاوةً على ذلك. هناك احتمال بنسبة اثنين من كل ثلاثة أن ترتفع درجات الحرارة بمقدار ٢,١ درجة على الأقل.

وإذا ظلت الانبعاثات مرتفعة للغاية بحيث لا تصل إلى الصفر الصافي بحلول عام ٢١٠٠. فإن احتمالات أن تكون السنة الأكثر سخونة أعلى بثلاث درجات مئوية تبلغ تسعة من كل عشرة.

وفي ظل هذه الظروف. قد تشهد العديد من المناطق شذوذاً لا يقل عن ثلاثة أمثال ما حدث في عام ٢٠٢٣.

التكيّف مع الوضع الطبيعي الجديد

وتسلط التوقعات الضوء على أنه حتى مع إزالة الكربون بشكلٍ قوي. يتعين على العالم أن يستعد لظواهر متطرفة أشد.

تاريخياً. أعطت سياسة المناخ والاستثمار الأولوية للتخفيف - الحد من انبعاثات الكربون - على التكيّف. الذي يركز على الحد من التعرض لتأثيرات المناخ.

الإنفاق على إزالة الكربون يفوق الاستثمارات في التكيف في جميع أنحاء العالم. كما يتبين من سياسات مثل قانون خفض التضخم لعام ٢٠٢٢ في الولايات المتحدة.

وحذّر ديفينبو من إن "نتائجنا تشير إلى أنه حتى لو كانت كل الجهود والاستثمارات في إزالة الكربون ناجحة قدر الإمكان. فهناك خطر حقيقي يتمثل في أنه بدون استثمارات متناسبة في التكيف. سيتعرض الناس والنظم البيئية لظروف مناخية أكثر تطرفًا مما هم مستعدون له حالياً".

التكيف مع هذه الظروف المتغيرة سيكون ضرورياً وبدون التدابير اللازمة لزيادة القدرة على الصمود ــ مثل تحسين البنية الأساسية. وأنظمة الرعاية الصحية المجهزة للأمراض المرتبطة بالحرارة. والزراعة المصممة لتكتيف مع حقائق المناخ الجديدة. والموارد المائية التي تديرها للتعامل مع الجفاف أو الفيضانات ــ فإن المجتمعات معرضة لخطر الاضطرابات الشديدة.

ما وراء العتبات إلى التطرف المناخي الشديد

مع ارتفاع درجة حرارة الكوكب وتجاوز الحدود القصوى يتعين على العلماء وصانع السياسات على حدٍ سواء التعامل مع حالة عدم اليقين.

يكشف البحث عن فجوة مستمرة بين أهداف إزالة الكربون وخطورة الظواهر المناخية المتطرفة في المستقبل.

وفي الوقت نفسه. قد يصبح النهج القائم على الذكاء الاصطناعي لتحسين توقعات المناخ حجر الزاوية في النمذجة المناخية. مما يوفر نافذة أكثر دقة وفورية على ما ينتظرنا.

المعرفة الجديدة بأن حتى سيناريوهات الانبعاثات المتفائلة قد لا تمنع الظواهر المناخية المتطرفة الشديدة تؤكد أهمية العمل الفوري والشامل.

ضمان الاستثمار في التخفيف والتكيف بشكلٍ متزامن من شأنه أن يساعد في حماية المجتمعات البشرية والنظم البيئية والاقتصاد العالمي من أسوأ العواقب المترتبة على ارتفاع درجة حرارة العالم بشكلٍ متزايد.